

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: علم النفس وعلوم التربية .

رقم : 2016....

معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وعلاقتها

بدافعية الإنجاز

دراسة ميدانية بمدرسة حديبي فرحات بسيد عامر

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية.

تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إشراف الأستاذ:

بوجلال سعيد

إعداد الطالبة:

سعدى فاطمة

السنة الجامعية : 2015 – 2016

شكر وتقدير

الحمد لله بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على معلم الناس الخير وهادي البشرية إلى نور الحق المبين والصراف المستقيم نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

فإننا نتوجه بالشكر الخالص العميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تقضل واثري جوانب هذه الدراسة سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في

هذا العمل ولو بجزء يسير وعلى رأسهم راعي هذه الثمرة والشرف عليها حتى ايعنت الأستاذ " بوجلال سعيد" فشكرا من قلب صادق محب حامل جميل العرفان على ما بذله من جهد جهيد ودقة ملاحظتها وإخلاصه في عمله، وندعو له الله سبحانه وتعالى بطول البقاء في صحة وعافية.

كما نخص بالشكر والتقدير الأستاذ مكفس عبد المالك على كل ما قدمه لنا من مساعدات ودعم معنوي.

وفي الختام نتقدم بالشكر للطاقم العامل بابتدائية حديبي فرحات الذي سهل لنا العمل الميداني.

والشكر موصول إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمينأمين ..أمين ..أمين .

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ت	قائمة الجداول
ث	قائمة الأشكال
ج	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية للدراسة	
6	1-1- إشكالية الدراسة
8	1-2- فرضيات الدراسة
9	1-3- أسباب اختيار الموضوع
9	1-4- أهمية الدراسة
10	1-5- أهداف الدراسة
11	1-6- تحديد مفاهيم الدراسة
13	1-7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المعلم	
24	تمهيد
	المعلم
25	تعريف المعلم
26	خصائص المعلم الفعال
30	دور المعلم ومهامه داخل الصف المدرسي
32	أهمية تكوين المعلم
33	تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل الصف
35	اخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ
	التلميذ

36	تعريف التلميذ
36	خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها
44	دور التلميذ
45	العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ
45	تعريف العلاقة التربوية
45	أنواع العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ
الفصل الثالث: دافعية الإنجاز	
50	تمهيد
50	الدافعية
50	تعريف الدافعية
51	المفاهيم المرتبطة بالدافعية
51	تصنيف الدوافع
52	دورة الدوافع
53	وظائف الدوافع
55	مميزات الدافعية
55	الأسس التي يقوم عليها الدوافع
56	<u>استخراجية الدافعية</u>
57	المؤشرات التي تدل على مستويات الدافعية عند التلاميذ
58	دافعية الإنجاز
58	مختلف تعريفات دافعية الإنجاز
59	أنماط دافعية الإنجاز
59	العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
60	أسباب انخفاض دافعية الإنجاز
61	العلاقة بين أداء المعلم ودافعية الإنجاز
62	النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

68	مقترحات لزيادة دافعية الإنجاز
69	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
71	تمهيد
72	4-1- الدراسة الإستطلاعية
72	4-2- منهج الدراسة
73	4-3- عينة الدراسة
74	4-4- حدود الدراسة
76	4-5- أدوات الدراسة
79	4-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية	
84	تمهيد
84	5-1- عرض النتائج والمعطيات العامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة
87	5-2- مناقشة النتائج حسب الفرضيات
90	5-3- الاقتراحات
91	5-4- الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	فهرس الاشكال	
52	دورة الدوافع	الشكل رقم (01)
54	وظائف الدافعية	الشكل رقم (02)
74	طريقة توزيع الذكور والاناث	الشكل رقم (03)

الصفحة	فهرس الجداول	
63	بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز	جدول رقم (1)
74	طريقة توزيع الذكور والاناث	جدول رقم (02)
77	عدد فقرات الاستبانة وفقا لكل مجال	جدول رقم (3)
77	توزيع الدرجات على البدائل	جدول رقم (4)
78	صدق الفا كرونباخ	جدول رقم (5)
79	توزيع الدرجات على البدائل	جدول رقم (6)
79	نتائج اختبار كولمجراف - سمرنوف	جدول رقم (7)
85	قيمة معامل الارتباط بين معاملة المعلم ودافعية الإنجاز	جدول رقم (8)
85	قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب الديمقراطي ودافعية الإنجاز	جدول رقم (9)
86	قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب التسلطي ودافعية الإنجاز	جدول رقم (10)
87	الفروق بين الجنسين	جدول رقم (11)
87	القيمة الاحتمالية لاختبار اللامعلمية	جدول رقم (12)

مقدمة

لقد اخذ العالم في الآونة الأخيرة يوجه اهتمامه نحو التحديات العالمية المعاصرة التي تحتم على المؤسسات والإدارات تبني الأسلوب العلمي الواعي، لمواجهة هذه التحديات واستثمار الطاقات الإنسانية الفاعلية في عملية البناء والتقدم. حيث يتطلب ذلك اختيار الاساليب الأفضل في معاملة المعلم والتي تعد المنفذ الذي تسعى خلفه الأمم لأعداد جيل يساهم في بناء الامة بدلا من ان يكون عبء عليها. وقد امتد هذا المفهوم ليصل الى كل القطاعات البنائية المنتجة، التي من أهمها بلا شك قطاع التعليم.

حيث أصبح النظام التربوي أي المدرسي الحديث يهتم بالجانب الكيفي أي مختلف المؤهلات العلمية من خبرات وكفاءات ومهارات التي تؤهل الطالب لمواكبة التطورات العلمية الحاصلة، وأن يكون إيجابيا في المستقبل بدل من الاهتمام بالجانب الكمي أي إيجاد عدد كبير من حاملي الشهادات، لكن تكونهم العلمي ضعيف أو دون مستوى المطلوب كما هو موجود العالم الثالث.

إن المنظومات التربوية، الحديث تسعى جاهدة إلى تكوين نخبة من الطلبة الذين يكون تكونهم يتماشى مع التطورات العلمية الحاصلة في العالم وتزويدهم بكل الخبرات والمهارات والمؤهلات العلمية التي تسمح لهم بمواكبة هذه التطورات الحاصل في العالم. وعلى هذا الأساس نجد العدد كبير من العلماء والخبراء والباحثين في التربية أولو الاهتمام بالمعلم ومعاملته لتلاميذ وكيفية التعامل معهم، وكذلك أهتموا بالوسائل التعليمية، والمهام المعلم وكذلك العوامل المؤثرة في المعلم.

وعلى هذا الأساس ارتأينا في بحثنا هذا أن نتطرق إلى موضوع هام جدا المتمثل في معاملة المعلم لتلاميذ وعلاقته بدافعية الإنجاز ، وذلك من زاويتين أساسيتين هما الجانب المعرفي والسلوكي.

وحتى أضفي على البحث صبغة علمية ارتأيت أن أقسمه إلى قسمين، الأول نظري والثاني ميدان .

فقد احتوى القسم الأول على أربعة فصول حيث اشتمل الفصل الأول على الجانب التمهيدي والذي احتوى على إشكالية البحث، والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، تحديد مفاهيم البحث وكذلك الدراسات السابقة في مجال البحث،.

اما الفصل الثاني فإنه يحتوي على المتغير المستقل وهو المعلم فبدأت بتعريف المعلم، خصائص المعلم الفعال، دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي، أهمية تكوين المعلم، تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل الصف.

واخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلميذ، التلميذ: تعريف التلميذ، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائي وكيفية مراعاتها، دور التلميذ .العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ : تعريف العلاقة التربوية، أنواع العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ .

أما الفصل الثالث تطرقت الى المتغير التابع والذي يتمثل في دافعية الإنجاز وتطرقتنا فيه إلى تعريف الدافعية، المفاهيم المرتبطة بالدافعية، تصنيف الدافع، دورة الدافع، وظائف الدافع، مميزات الدافعية، الأسس التي تقوم عليها الدافع، استراتيجيات الدافعية، تعريف دافعية الإنجاز، أنماط دافعية الإنجاز، العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، أسباب انخفاض دافعية الإنجاز، العلاقة بين أداء المعلم ودافعية الانجاز، النظريات المفسرة لدافعية الانجاز، مقترحات لزيادة دافعية الإنجاز .

إما القسم الثاني وهو الجانب الميداني، فقد قسمته الى فصلين ففي الفصل الرابع استعرضت فيه منهجية البحث، حيث تطرقت الى الهدف من الدراسة الميدانية المنهج المتبع في البحث، ثم الدراسة الاستطلاعية وبعدها تحديد مكان وزمان إجراء البحث وفي الأخير الأدوات الإحصائية المستعملة.

أما في الفصل الخامس والأخير خصصته لعرض وتحليل نتائج الاستبيان بالإضافة إلى مناقشته النتائج وتحليلها تطرقتنا إلى الصعوبات التي وجهتها في بحثنا وكذلك خرجنا ببعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول:

الإطار العام لإشكالية الدراسة

تمهيد

- | | |
|----------------------|------|
| إشكالية الدراسة | -1.1 |
| فرضيات الدراسة | -1.2 |
| أهمية الدراسة | -1.3 |
| أهداف الدراسة | -1.4 |
| تحديد مفاهيم الدراسة | -1.5 |

(1) الإشكالية:

يحتاج الطفل خلال مراحل نموه المتعاقبة الى نوع خاص من التربية الجسدية والنفسية ، والعقلية الاجتماعية والأخلاقية التي توفرها الاسرة للأبناء حتى يستطيعوا التفاعل مع من يحيطون بهم، رغم الدور الكبير الذي تلعبه الاسرة في حياة الطفل ، الا انها في

حاجة الى من يعينها في تكملت باقي جوانب النمو التي يحتاجها الطفل ليكتسب معارف جديد لا يمكن للأسرة ان توفرها لذا اهتمت الأمم والدول المعاصرة بتوفير المدرسة والمؤسسات التربوية قصد تعليم النشء ، لما للتعلم من أهمية للنهوض بالاقتصاد والرقى الحضاري ، فالتعليم يهدف الى تلقين المعلومات للطفل التي تساعد في حياته بالإضافة الى كشف مواهب وقدرات التلاميذ واستعداداتهم ومحاولة تطويرها. (عبدالعزیز السيد إبراهيم، 1995: 25-26)

كما تعتبر العملية التعليمية من اعد الظواهر التربوية، فهي تجمع بين ثلاث اقطاب أساسية (المعلم، المتعلم، المحتوى) ونوع العلاقة القائمة بين هذين الاخرين تساعد في تحسين عملية التعلم او اضعافها .

والمدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل فيها الطفل بناء شخصيته، وظيفتها الأساسية تتمثل في تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ، وجعلهم أعضاء نافعین في المجتمع. وعند تطرقنا لموضوع المدرسة نجد انفسنا نتكلم عن المعلم الذي يعد المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأنه هو الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه او يدمرها، ويفتح المجال للتحصيل والانجاز او يغلقه (محمد محمود الحيلة، 2002: 20) .

كما انه يوجه قدرات تلاميذ الى الإنجاز السليم، ويكون مرشدا لهم في مختلف حياتهم الخاصة، النفسية والاجتماعية منها، فهو يعتبر همزة وصل بين المتعلم والمحتوى او المادة الدراسية، وهو العامل الرئيسي في استثارة دافعية الانجاز عند التلميذ.

فالمتعلم يتأثر بكلمة معلمه وثقافته وسلوكه ومظهره بصفة عامة، وبالمعاملة التي يتلقاها منه بصفة خاصة لذلك اهتم الباحثون والدارسون بالتغيرات التي تؤثر مباشرة على أداء التلميذ أي على مستوى تحصيلهم الدراسي، ومنها تطرقوا الى الأساليب معاملة المعلمين او الأساليب القيادية للمعلم الذي يتبعه اثناء العمل الدراسي أي التربوي ولتعدد الأساليب نجد: منهم من يعتمد أسلوب الديمقراطي في المعاملة الذي يحرص على العلاقات الإنسانية السليمة ويتيح الفرصة بمشاركة في اتخاذ القرارات وفي تسير الدرس ويسعى الى تهيئتهم وتحضيرهم لبذل اقصى جهودهم لتحقيق الاهداف المنشودة.

وهناك معلمين يتعاملون بالأسلوب التسلطي الذي يركز على الاستبداد في الراي والمركزية في اتخاذ القرارات والامر في تنفيذها.

وفي ضوء ذلك كشفت الكثير من الدراسات ان السلوك القيادي الذي يتبعه المعلم له تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية والرضا عن المعلم وبعث الروح المعنوية لدى التلاميذ، كما ان كفاءة المعلم واخلاصه لمهنيته له تأثيرا كبير على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ سواء كانت من الناحية المعرفية او من الناحية السلوكية. (الصانع وحسين، 1994: 285)

كما اكدت واسة كونيين 1991 اثر سلوك المعلمين الودي في تعليم تلاميذ المدارس الابتدائية وتكفيهم، اذا اظهرت هذه الدراسة ان الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون، يظهرون سلوك عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات عقابيون، يظهرون سلوك عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية وذلك في حالة مقارنة بمقارنتهم بالأطفال الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيون او متسامحين، ويبدو ان المعلم العقابي يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند تلاميذه، في حين يسهل المعلم الودود والمتعاطف مثل هذه الثقة. (عبد المجيد النشواتي، 2003: 237)

وهذا ما حاولت وزارة التربية الوطنية الوصول اليه في اطار الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية والذي مس مختلف الاطوار التعليمية، اين حاولت في بعض المتغيرات التي تتصل بالدافعية الإنجاز التي تؤثر على تحصيل التلاميذ كالنقل، الاطعام المدرسي، وتحديث المناهج من خلال تبني أساليب تقويم وطرائق التدريس جديدة قادرة على انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم باعتبارها مفهوم مهما جدا في العملية التعليمية ، وهذا ما اشارت اليه دراسة دويك 1986 والتي تناولت الدافعية على التعلم في اطار نظرية الأهداف حيث توصلت الى ان الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات. (اسيا قماشه، 2011: 205) فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي، والى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها التلاميذ اثناء عملية التحصيل، وفي هذا المجال نجد دراسة: جيهان أبو راشد العمران حول موضوع الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باستخدام مقياس الدافعية، اين اكدت نتائجها على وجود علاقة بين هذين المتغيرين (محمد بني يونس، 2007: 195) .

وفي نفس الاتجاه نجد دراسة محمد رضوان 1987 حيث قام بدراسة مقارنة بين المتفوقين في التحصيل والمنخفضين باستخدام مقياس دافعية الإنجاز وتوصل الى وجود

فروق لصالح ذو التحصيل المرتفع حيث كانوا أكثر دافعية (عبد اللطيف خليفة، 2000: 66)

ومن خلال هذا يمكننا التحدث هل هنالك علاقة بين المعلم ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ مراحل الابتدائية خاصة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وبناء على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح السؤال العام وهو:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين معاملة المعلم للتلميذ ودافعية الإنجاز (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)؟

الأسئلة الجزئية:

- ✓ - هل توجد علاقة بين أسلوب الديمقراطية في معاملة المعلم للتلميذ ودافعية الإنجاز (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)؟
- ✓ - هل توجد علاقة بين أسلوب التسلطي في معاملة المعلم للتلميذ ودافعية الإنجاز (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)؟
- ✓ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تعزى الى متغير الجنس (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة الارتباطية بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- I. توجد علاقة بين أسلوب الديمقراطية في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- II. توجد علاقة بين أسلوب التسلطي في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- III. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى الى متغير الجنس.

اسباب اختيار الموضوع:

إن أي بحث علمي يشتمل على دراسة نظرية وأخرى تطبيقية، له دوافع مشجعة لإنجازه بكل ثقة وموضوعية، لذي فإن اختيارنا للدراسة الحالية لم يكن عشوائياً بل كان نتيجةً لعدة دوافع حفزتنا للقيام بها و منها:

- السبب المهم الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع كونه يدخل في إطار تخصصنا.
- الميل الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع ومالها من اهمية في حياة الفرد.
- ومن الملاحظات العانية أحسنا بجملة من المشاكل كانت من بين الأسباب التي جعلتنا نركب هذا الموضوع وهي:
- معاملة المعلم لتلميذ وما لها من دور في حياة الأبناء وفي تكوين شخصياتهم.
- دافعية الانجاز وما لها من أعراض على الفرد.
- أما السبب الذي جعلنا نختار عينة من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي؛ فهو تقادي المتغيرات الدخيلة كالضغط النفسي الناتج عن الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط، وتقادي الضغط النفسي الناتج عن الإقبال لاجتياز امتحان الخامسة ابتدائي.

أهمية الدراسة:

تكن اهمية هذه الدراسة الحالية في تناولها موضوعات علميا له اهمية في حياتنا الاجتماعية والنفسية والتعليمية وهو معاملة المعلم لتلميذ وعلاقته دافعية الانجاز باعتبار ان معاملة المعلم لها تأثير كبير في حياتنا التعليمية والاجتماعية والنفسية وهي التي قد تعوق الفرد على التوافق مع بيئته وبناء مستقبله ومدى قدرته على الانجاز، وعليه فان اهمية تنقسم الي جانب نظري وجانب تطبيقي هما:

الاهمية النظرية:

ترتكز الاهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها محاولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي حول معاملة المعلم لتلميذ وعلاقتها دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي.

الاهمية التطبيقية:

تحاول الدراسة الكشف عن اساليب معاملة الذي يتبعه المعلم اثناء التدريس والتي يتحمل ان يكون لها علاقة بدافعية الإنجاز كما نأمل ان تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة بالنسبة للمعلمين والي كل من يعمل في حقل التعلم.

قد تفيد الجهات المشرفة في المجال الارشاد النفسي في التخطيط لنشاطات جماعية وفردية واعطاء دورات مكثفة للمعلمين حول دافعية الانجاز وكذلك في الجامعات لتدريب الخرجين عليها .

مساعدة التلاميذ في فهم ذاتهم وتنمية قدراتهم و الاصرار على بلوغ الهدف المنشودة.

أهداف الدراسة:

تكمن اهداف الدراسة فيما يلي:

محاولة معرفة العلاقة بين معاملة المعلم لتلميذ وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- محاولة الكشف عن العلاقة بين اسلوب الديمقراطية للمعلم ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ا ابتدائي.

- محاولة أبرز العلاقة بين اسلوب التسلطي للمعلم ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وفي الأخير يمكن القول أن دراستنا تهدف كباقي الدراسات الأخرى إلى الوصول للهدف الأسمى لأي دراسة يرتجى منها الفائدة، هذا الهدف هو البلوغ بنتائج الدراسة إلى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة ككل وليس على مستوى العينة المدروسة فقط.

تحديد مفاهيم الدراسة :

مفهوم المعاملة:

*** التعريف الاصطلاحي:**

يعرفها علي بن هادية "المعاملة طريقة التصرف أو المبادلة" والمعاملة كذلك "هي مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين" (يطلعان انيسة : 2010 ، 11)

* التعريف الإجرائي:

المعاملة هي مجموعة من السلوكيات الصادرة عن المعلم، سواء كانت سلبية أو ايجابية والتي تؤثر بطريقة مباشرة في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ سنة الثانية ثانوي فتفوق التلميذ أو فشله مرتبط بنوع نمط هذه المعاملة والتي تتمثل في اسلوب الديمقراطي أو أسلوب الديكتاتوري التسلطي، وتحديده اجرائيا حسب درجة التي يتحصل عليها أفراد العينة الدراسة بعد تطبيق استبيان معاملة المعلم.

مفهوم المعلم:

لغة:

مصدر " علم "علمت الشيء اعلمه علما أي عرفه ابن مسعود انك عليم "معلم " أي ملهم للصواب . (ابن منظور 1990،415).

معلم جمع معلمون من مهنة العليم دون المرحلة الجامعية ، مدرس تخرج على يد معلم كبير من يسهر على التربية والتعليم . (المنجد في اللغة العربية المعاصر، 2000، 1014).

اصطلاحا:

يعرفه تركي رابح (المعلم هو الحجر الزاوية في كل اصلاح وتكوين الاجيال الصاعدة علميا واخلاقيا . وطنينا وديننا ايضا) (رابح تراكي، 1990، 378) .
تعريف محمد زياد حمدان " المعلم هو العامل الاول والحاسم في العملية التربوية وتخطيطا واجراء ونتائج" (محمد زياد حمدان، 1981، 49) .

تعريف الاجرائي للمعلم:

هي مختلف الطرائق والاتجاهات التي يمارسها المعلمون اتجاه التلاميذ اثناء عملية التدريس على نحو يسمح لهؤلاء التلاميذ من ادراكها والتعبير عنها بالإجابة على استبيان معاملة المعلم.

تعريف الاسلوب الديمقراطي:

يعرفه (عبد الطيف، 1996،، 45) على انه رعاية الطفل وتشجيعه للتعبير عن افكاره بحرية ومشاركته في اتخاذ القرار المتعلق بحياته وملاحظة سلوكه والتفاهم معه بحب ودفء وتقبل ومحاولة ارشاده نحو الاعمال الصالحة .

وعرفه (احمد عبادة، 2001،، 37) على انه اسلوب الحوار والتشاور المستمر مع الابناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة ومشاركتهم فيما يتعلق بأمور الاسرة واحترام اراء ابنائهم وتقديرها مع اتباع اسلوب الاقناع واحترام الرأي.

اما التعريف الاجرائي للأسلوب الديمقراطي : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات الاسلوب الديمقراطي المعد لأغراض البحث.

تعريف الاسلوب التسلطي:

عرفه جابر(عبد الحميد جابر: 1987 ،، 20) على انه فرض من قبل الوالدين لرأيهما على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية وقد تستخدم في ذلك العنف واللين.

اما (احمد عبادة: 2001،، 45) فإنه عبارة عن فرض الوالدين لرأيهما على ابنائهما ويتضمن ذلك الوقوف امام رغبات الابن التلقائية او منعه من القيام بسلوك معين.

اما التعريف الاجرائي لأسلوب التسلط: فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس التسلط المعد لأغراض البحث.

تعريف دافعية الانجاز**لغة:**

تعرف: تعني محفز، منشط، محرك. (محمد بني يونس، 2007،، 15)

اصطلاحا:

تعريف "ابو صالح محمد علي جادو:" "هي. استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال. أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه،. ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة " . (صالح محمد علي ابوجادو 1998 ،، 292)

تعريف "غباري ثائر احمد : هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم" . (احمد ثائر غباري، 2008، 50) .

وعرفت أيضا على انها: الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح ، وبلوغ الأهداف التعليمية (محمد حمدان، 2006، 128)

تعريف الاجرائي لدافعية الانجاز :

تشير إلى تلك القوة التي تجعل ا لمتعلم يرغب في الدراسة وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية الإنجاز.

تعريف التلميذ:

ان مصطلح التلميذ يعني مزاوول للتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، والتلميذ هو ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها وهدفها، وكما ان العملية التربوية الحديث تخضع لنظم التعليم واعداد المعلمين، ووضع المناهج والكتب بما يلاءم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط.

الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات البحث وعلاقة كلٍ منها بالآخر، فيما يلي عرض للدراسات العربية والأجنبية للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين في مجال معاملة المعلم لتلميذ والدافعية الإنجاز ومحاولة تصنيف تلك الدراسات وفقاً لمتغيرات الدراسة إلى محاورين، دراسات تناولت معاملة المعلم، ودراسات تناولت الدافعية الإنجاز .

المحور الأول: الدراسات التي تناولت معاملة المعلم

دراسة أندرسون Andesoah-H 1984 :

هي عبر عن سلسلة من الدراسات إشتراك فيها الأخوة أندرسون وآخرون 1994 م تناولت طبيعة العلاقات، بين سلوك الأطفال وتفاعلهم مع المعلمة المتسامحة، وقد أكدت أن لسلوك المعلمة المسيطرة يتمثل في استخدام القوة، وإلقاء الأوامر والتهديد والتوبيخ، والإحراج، بينما استعملت أنواع السلوك التسامح على الدعوة لنشاط وسؤال الطفل عن ميوله، وشاركته

في النشاط، وقد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة ديمقراطية، أظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية، والمبالاة، والاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم بغيرهم، وذلك بدرجة أكبر من المجموعة الأخرى، ومن ناحية أخرى أبدى الأطفال الذين يتعلمون على يد معلمة مسيطرة، سلوك عدم المساييرة، بالإضافة إلى الإهمال والانغماس في نشاطات أخرى، مثل الهمس والتلف، وترجع هذه الدراسات إلى أن سلوك التلاميذ يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك معلمتهم، وأن المعلمات اللاتي يستعملن الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال، يكافأن بما يجذانه من تعاون أكثر من تلاميذهن، وما يبدينه من تلقائية في سلوك واهتمام ومبادرة ومن ناحية أخرى فإن المعلمات اللواتي يحاولن إجبار تلاميذهن على المقاومة بدرجة كبيرة، سواء ظهرت هذه المقاومة في صورة الهمس مع الزملاء، أو في شرود الذهني، أو عن طريق المعارضة المباشرة. (حميد او جانة سمية، 2008، 09)

دراسة ريانز 1990 Rayans:

إشارة إلى أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية، أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية، حيث تبين أن المعلمين الأكثر فعالية يمتازون بالتسامح اتجاه سلوك تلامذتهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمناقشة والاستنتاج والاستقرار) على الإجراءات الموجهة كالمحاضرة والتلقين في تفاعلهم الصفي، كما ينضون لتلاميذهم يتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة، إن مثل هؤلاء المعلمين، يمتازون بالتعاطف والدفء والمودة والاتزان. (عبد المجيد النشواتي : 2003، 210)

دراسة كونين وجامب 1991 Conin and Gymp :

أكدت هذه الدراسة أثر سلوك الودي في تعلم تلاميذ المدرسة الابتدائية وتكيفهم، إذ أظهرت هذه الدراسة أن الأطفال الذي يتولى تعليمهم معلمون عقابيون، يظهرون سلوكا عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية، وذلك في حال مقارنة بمقرنتهم بالأطفال الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيين أو متسامحين، ويبدو أن المعلم العقابي يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند تلاميذه في حين يسهل المعلم الودود والمتعاطف مثل هذه الثقة (عبد المجيد النشواتي، 2003، 211)

دراسة ويتي 1995 Witty:

وقام فيها بدراسة مسحية صنف فيها السمات الشخصية للمعلم الفعال كما يدركها التلاميذ أنفسهم، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن السمات التالية :

والمرتبة تنازليا حسب تفضيل التلاميذ لها :

- التعاون والاتجاهات الديمقراطية.

- التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.

- الصبر.

- سعة الميول والاهتمامات.

- المظهر الشخصي ومزاج المرح.

- العدل وعدم التحيز.

- الحس الفكاهي.

- السلوك الثابت والمنسق.

- الاهتمام بمشكلات التلاميذ.

- المرونة.

- استخدام الثواب والتعزيز.

- الكفاءة غير العادية في تعليم موضوع معين .

ومما يلفت النظر في نتائج هذه الدراسة، أن التلاميذ يفضلون سمات التعاون

والتعاطف لدى معلمهم.

ويصفونها في المركز الأول من حيث الأهمية في حين يضعون الكفاءة النادرة في تعليم

موضوع معين في المركز الأخير الأمر الذي يبين بجلاء أن توافر بعض الخصائص

الانفعالية عند المعلمين، كالود والتعاطف هو أكثر أهمية من توافر بعض الخصائص

المعرفية لديهم، كالمهارة في تدريس مادة معينة وذلك من وجهة نظر المتعلمين على أقل

تقدير .

طلابهم ويهتمون بمشكلاتهم الشخصية والأكاديمية على حد سواء ويعتبرونهم أفضل الأساتذة

وأكثرهم فعالية (عبد المجيد النشواتي، 2003، 238)

05 - دراسة رمزية عزيز 1997 :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أهمية سمات المعلم وطريقة معاملته مع تلاميذه، وهل لها أثر سيئ أو حسن في نفوس هؤلاء التلاميذ؟ ولقد شملت هذه الدراسة عينتان، الأولى معلم تكونت من 100 معلم ومعلمة لا تقل المدة التي قضاها كل واحد في مهنة التدريس عن 7 سنوات، اما الثانية فقد شملت 100 تلميذ وتلميذة، طلبت منهم ذكر صفات المعلم الذي ترك أثر حميد في نفوسهم، وماهي طريقة التعامل لكل معلم منهما معهم، وبعد الإجابة تحصلت على مجموعة كبيرة من الصفات التي أحببتهم في أساتذتهم وقربت بينهم، ودعمت العلاقات بينهم، كما تحصلت على مجموعة كبيرة من الصفات التي نفرتهم من بعض المعلمين، وكانت سببا في توتر العلاقة بينهم توترا يهدد العلاقة التعليمية بالفشل. (حمومي كاهينة، 09، 2011)

06. دراسة R.Ebille | 2004 :

اختيار مجموعة من ثمانية معلمين، أربعة منهم يعتبرون من طرف المدير كأحسن المعلمين، ملائم فعال، أما أربعة آخرون، يعتبرون قلة الذكاء والفعالية فأعطي للتلاميذ استبيان للإجابة عن ثمانية معلمين حول العلاقة، من أجل معرفة كيف يدركون العلاقات الموجودة بينهم وبين المعلمين، هذا ما جعل التلاميذ، متحمسين للإجابة عن أسئلة الاستبيان، وخاصة عن المعلمين الذين لهم علاقة جيدة، فأما الذين لهم علاقة غير جيدة، يحس أن له فرصة للإجابة عن الأسباب التي جعلت هذه العلاقة لا تعجبهم فالمعلمين الأكثر فعالية تحصلوا على نقطة مرتفعة لكل موقف معين، فقد أدرك كمعلم حقيقي له كل الاعتراف والاهتمام اتجاه التلاميذ ليس سلطوي فله تفاهم كبير، إذن العلاقة بين المعلمين الأكثر فعالين مع التلميذ تحصلوا على نقطة متوسطة وهي 60 ، وأما المعلمين الغير فعالين ،فان النقطة المتوسطة هي 34 . وأن هناك معلم تحصل على أدنى نقطة، وعليه فإن هذه الدراسة جعلتنا نرى أن المعلم الذي يعتبر كفعال في مواقفه، له خصائص كتسهيل التعليم، أما المعلم الغير فعال ليس له تلك الخصائص (R.E.Bill.cite par). (Genvoisg 2004 P96)

المحور الثاني: دراسات تناولت الدافعية الانجاز

لقد نال موضوع الدافعية للإنجاز اهتمام المختصين في مجال التربية والتعليم منذ عقود، لذا نجد أن التراث العلمي غني بالدراسات التي تناولت هذا المتغير، ولكن العرض في

هذا المحور سيقصر على الدراسات التي ربطت بين الدافعية الإنجاز وعوامل خارجية كالبيئة الصفية، نذكر من هذه الدراسات ما يلي:
- دراسات التي تناولت دافعية الإنجاز :

01. دراسة " كوزكي 1981 Kozki" :

وهي عبارة عن دراسة تتبعية استمرت لمدة عشر (10) سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى "كوزكي" دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي أجراها مع كل- التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجابات والتي أجراها مع كل- التلاميذ وأولياؤهم أساتذتهم الالف. (1000). وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من مجالات علم النفس :

. المجال الوجداني.

. المجال المعرفي.

. المجال الأخلاقي والسلوكي. (حميش سهيلة : 2012،13)

02. دراسة دويك 1986 Dweek:

درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس " WHAITENG" ومقياس اخر. تم لتوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم .

- بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفورالمعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين (قماشه آسيا، 19،2011).

03. دراسة محمد رضوان 1987 :

قام الباحث بدراسة الدافعية للإنجاز. بمستوى التحصيل. الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين:

الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على (50%) الى (60%) من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا اكثر دافعية. (عبد اللطيف خليفة، 2000، 84)

04 . دراسة سكران السيد 1992 :

تناولت هذه الدراسة الأهداف للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمحافظة الباحث الرقية بمصر في إطار نظرية الأهداف، حيث أوضح:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين تجنب العمل والقدرة أما العلاقة بين أهداف الدافعية للإنجاز وبين عز وفشل التحصيل فقد دلت الدراسة على النتائج التالية:

- . وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الأداء والمهمة.
- . وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تجنب العمل والمهمة.
- . عدم وجود علاقة إرتباطية بين الأنا وكل من القدرة والحظ.
- . عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإلتقان والقدرة على العمل والمهمة. (حامية ياسمية 2011، 12).

05 . دراسة جيهان راشد العمران 1994 :

جاءت بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل. الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال. الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الإنجاز .

أنجزت الدراسة على عينة اشتملت على (377) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من ثمانى (08). مدارس للذكور والإناث في مرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين

واستخدمت الباحثة اختبار الدوافع للإنجاز في قياس دافعية الطلبة للإنجاز. واستطاعت هذه الدراسة التوصل للنتائج التالية :

. تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الإنجاز.

. وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

. وجود أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الإنجاز.

. وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث

(محمد محمود بني يونس، 2007: 164)

06 - دراسة محمد علي مصطفى 1998 :

تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك

حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي.

شملت الدراسة على مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (

40) طالب من القسم العلمي و(37) طالب و(64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى،

بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17.5). أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب

و(22) طالبة من القسم العلمي و(26). طالب (62) وطالبة من القسم الأدبي بالغرفة

الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد دولي. ومون

1978 Doley Et Moon "والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم

النتائج فيما يلي:

. وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات

الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية و الدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات .

. وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الغرفة

الرابعة .

. وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص أدبي وزملائهم

في الغرفة الرابعة .

. عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة .
 . عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم .(أحمد دوقة، 88،87،2010).

07- دراسة مخيمر (2001):

جاءت بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وكل من دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن ، واستخدم الباحث من اعداده مقياس التنشئة الاجتماعية ، ومقياس دافعية الانجاز ، واستمارة المستوى التعليمي للوالدين ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين دافعية الانجاز والتنشئة الوالدية وبين الديمقراطية ، والاستقلال ، والتقبل ، كما توصلت الدراسة ايضا الى ان توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين دافعية الانجاز واتجاهات التنشئة الوالدية وبين الحماية الزائدة والتسلط ، كما توصلت الدراسة ايضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في دافعية الانجاز تعز لمتغير الجنس (طلاب وطالبات)

08 دراسة شيو 2004 Chieu :

من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت موزعة على (16) مقياس فوعي.

وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة (05) عوامل للدافعية وهي كالتالي:

. الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

. الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط

المدرسي.

- دافع تجنب الفشل.

- حب الاستطلاع.

. التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الاقران (جواهره حياة، 2012، ، (13).

09 - دراسة :أبو كويك 2009 :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز وابعاد الصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (268) طالبا وطالبة من المستوى الرابع في كلية التربية (111) طالبا و(157) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز لهرمانس ترجمة (رشاد موسي، وصلاح أبو ناهية 1987) ، ومقياس الصحة النفسية لعبد المطلب القريطي، وعبد العزيز الشخص (1992) ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في الدافع للإنجاز وكذلك في الدرجة الكلية للصحة النفسية بين افراد العينة تعزى لمتغير الجنس، كما توصلت الدراسة أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد الصحة النفسية وفي الدرجة الكلية للصحة النفسية تعزى لمستوى دافع الإنجاز "منخفض، مرتفع" وكانت الفروق جميعها لصالح مرتفعي الدافع للإنجاز.

التعليق على الدراسات :

01- تعليق على الدراسات التي تناولت معاملة المعلم لتلميذ:

إن الدراسات المذكورة سالفا اتفاقات. جميعها. في المتغير. الأول. وهو. معاملة المعلم لتلميذ واختلفت جميعها في المتغير الثاني وفي عدد العينات، وكذا مكان وزمان إجراءاتها، فنجد جميع الدراسات أكدت على دور معاملة المعلم لتلاميذه في زيادة الدافعية للإنجاز. واما عن دراسة اندرسون 1984 هي عبارة عن دراسة تتبعية تهدف للكشف عن طبيعة العلاقات، بين سلوك الأطفال وتفاعلهم مع المعلمة المتسامحة، وكذلك أكدت على سلوك المعلمة لهو علاقة في التحصيل والدافعية .

02- التعليق على الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز :

إن الدراسات المذكورة سالفا اختلفت في عدد العينات، وكذا مكان وزمان إجراءاتها، فنجد الدراسات العربية تناولت موضوع دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وذلك في كل. من دراسة نبيل. محمد الفحل.، جيهان أبو راشد العمران ودراسة محمد

رضوان، إلى جانب دراسة سكران السيد .د وكلها دراسات أكدت على دور افعية الإنجاز في التحصيل الدراسي .

أما دراسة علي محمد مصطفى فقد تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب الكلية وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي .

وفيما يخص الدراسات الغربية فقد تناولت دافعية التعلم، وذلك في كل من دراسة " كوزكي " وهي عبارة عن دراسة تتبعيه تهدف للكشف عن أبعاد الدافعية. إلى جانب دراسة " دويك " والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم، أما دراسة " شيو " فهي دراسة عاملية للدافعية . وكل هذه الدراسات أكدت على دور الدافعية في التعلم .

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مختلف أساليب معاملة المعلم :

أسلوب ديمقراطي، أسلوب تسلط. كما افادتنا الدراسات في:

- اختيار المنهج المناسب والمتمثل في المنهج الارتباطي العلائقي.

- الأدوات الإحصائية للدراسة الحالية لاسيما المتمثلة في معامل بيرسون.

الفصل الثاني

1. المعلم

تعريف المعلم

خصائص المعلم الفعال

دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي

اهمية تكوين المعلم

تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل الصف

اخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ

2. التلميذ

تعريف التلميذ

خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائي وكيفية مراعاتها

دور التلميذ

العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ

تعريف العلاقة التربوية

انواع العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ

خلاصة

تمهيد:

تتطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاث اقطاب رئيسية (المعلم، التلميذ والمعرفة)، ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية، باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر المعلم المدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال في القسم، مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

اما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية، فهو المتعلم والمتكون والمتلقي أو المتربي، فمن خلال التلميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال. ومن هذين العنصرين تتشكل عملية الاتصال والتفاعل من جهة، والمعرفة من جهة أخرى، والتي تعتبر الرابط الأساسي بينهما والقاسم المشترك الذي يسعى من خلاله كل منهما إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيق هذه الأهداف يجب توفير المناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد والجاد بين المعلم والتلميذ.

المعلم:

ان المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة، وكذلك احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكا تهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليتها بالدرجة الأولى، هذا ما أكده Capullu في قوله "ان ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبإنجاز المعلمين" ولهذا نجد اغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف". (Capullu. 1966.164).

وكذلك في هذا الشأن ما ورد عن Anderson . M كان من بين هؤلاء الذين حاولوا الإحاطة بهذه الظاهرة التي يتعرض لها المعلم داخل القسم دون ان يستطيع تحديدها، وتوصل إلى أن سلوك المعلم له تأثير على التلاميذ وعلى التفاعلات داخل الصف. (Anderson .M . 1990.67)

تعريف المعلم:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مداخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المداخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها.

ونظرا للدور الهام للمعلم نجد انه هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم

منها:

تعريف دي لا نشير Gilbert de Landshere: المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ بالمدرسة.

تعريف تورسين حسين Torsten Husen: المعلم هو منظم نشاطات التعليم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطوير عملية التعلم، وان يتحقق من نتائجها.

تعريف محمد زياد حمدان: المعلم هو صانع التدريس وأدائه التنفيذية التقليدية الرئيسية.

تعريف محمد السر غيني: المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجر نظير

قيامه بهذه المهمة " (ناصر الدين زيدان، 2008: 44-45)

تعرف محمد سلامة ادم : حيث يعرف المعلم بأنه " مدرب يحاول بالقوة و المثال والشخصية ان يتحقق من التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند اليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكا تهم الاجتماعية واليومية" (محمد الطيب العلوي، 1982: 18)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن ان ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من التربية والتعليم للتلاميذ، كما يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب لمستوى التلاميذ والأهداف المرجوة من وراء هذه العملية التعليمية.

2.1 خصائص المعلم الفعال:

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره ويقوي روح الابداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد ويغلقه، ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص نجد:

1 . قدرة عقلية فوق المتوسط:

الذكاء هو احد السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، اعتبر الباحثون ان نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة ل " بيشوب " كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128) درجة على مقياس "واكسلر" للذكاء . (محمد محمود الحيلة، 2007: 34)

2 . الرغبة في التعليم:

فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي

المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي (السيد سلامة الخميس، 2000، 265)

3 - المعرفة معمقة متطورة وكافية:

هنالك خمسة أنواع من المعرفة:

ا - معرفة عامة: تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب - معرفة خاصة بمواضيع تعليمية: فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة بموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما اقبل عليه تلاميذه.

ج - معرفة طرق ووسائل التعليم: وتشمل معلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية التوصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ ، وكذلك المامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم تلاميذه وتوجيههم لمزيد من التعلم .

د - معرفة التلاميذ الذين يعلمهم: فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون اقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

هـ - معرفة ذاته : فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواقع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على اختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية. (محمد احمد كريم، 2003: 44)

4 - الشجاعة الأدبية في قول "لا اعرف":

يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم بالإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم امام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة بدل اعترافهم انهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب ان يكون المعلم صادقا وأميناً مع نفسه ومع تلاميذه، ولا يعيبه أبداً أن يقول، " لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا." ان التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكتشف المعلم فيها جهله، وما لم يكن مستعداً للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاهها سلبياً لدى تلاميذه مفاده أن

الجهل. بأي ضعف مصدر. للخجل،. ولذلك ينبغي إخفاؤه حتى ولو تطلب ذلك إدعاء المعرفة، أو اعطاء اجابات غير صحيحة.

5- حسن التنظيم والاعداد المسبق:

ان يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى التلاميذ ووقت الحصة، وتوصيلها أو نقلها للتلميذ، والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك التلميذ، وتشجيع الحسي بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم الفعال.

6- الخصائص النفسية والانفعالية:

1- الاتزان الانفعالي:

وهذا حتى يتمكن من اشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح انفعال " على الانفعالات القوية التي يصحبها اضطراب في السلوك: كالخوف والغضب الشديدين، اما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح "الوجدان" فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

ب- القدرة على التكيف:

حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

ج- القدرة على تنمية الدوافع:

دافعية التلاميذ ولمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وان الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن ان يدفعه إلى القيام بعملية التوافق.

وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فعندما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الاعمال التي تشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

1- وجود دافع يدفع الانسان إلى هدف خاص.

2- وجود عائق يمنع عن الوصول إلى الهدف ويحبط اشباع الدافع.

3- قيام الانسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.

4. الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع. (السيد سلامة خميسي، 2000، 280-281)

د- القدرة على استخدام التعزيز الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره:

من المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الانسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة.

ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحده واستمراره، وامتناع المكافأة ويثبط الهمة ويوقف التعلم.

هـ - القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة إيجابية ويتطلب ذلك ما يلي:

1- الاهتمام بتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي.

2 - احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها.

3 - تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى موافق حياتيه لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية.

- ومن كل ما سبق يمكن استخلاص اهم الخصائص التي ينبغي توفيرها في المعلم

الناجح وهي:

1 - الامام التام بمادة التعليمية

2 - الأمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.

3 - ان يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز .

4 - الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار بأنه واحد منهم وان يزرع الاحترام المتبادل بينهم .

5 - أن يكون متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع المعلم وحبه لتمرير معلوماته وخبراته إلى التلاميذ، سيجذبهم اليه ويقدرونه ويحترمونه ويتعاونون معه داخل القسم وخارجه.

6 - ينبغي أن يكون المعلم قادرا على تكييف شخصيته ومزاجه مع مستويات وأمزجة التلاميذ، اذ ان معاملة تلاميذ الصف الأول يختلف في معاملته لتلاميذ مع الصف الرابع.

(احسان محمد حسين: 2005، 187-188)

فمن ضرورة اقتداء المعلم بمبدأ التوازن بين اللين والشدّة ، فالمعلم الناجح يجب ان

يكون متساهلا ولينا معهم ، فالشدّة المتزايدة تنتج النفور من المعلم والمادة ، والمتساهل الزائد يولد الاستخفاف وبحصته .

3.1 دور المعلم ومهامه داخل الصف المدرسي:

ان التدريس اصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وان فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية وذلك يحكم انه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعال التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له.

لم يعد دور المعلم مقتصرًا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية فحسب، بل اصبح زيادة على هذه موجهًا للتلاميذ ومرشد لهم في البحث عن معارف.

ومن هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل التلاميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص نمو وطبيعة شخصية تلاميذه، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور العملية التعليمية، الشيء الذي غير تماما من اهداف التعليم وكذا الأدوار التي وجب على المعلم ان يؤديها داخل القسم، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على اكملها .

- ومن ابرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل قاعة الصف ما يلي:

اولا: التدريس: وهو الدور الأول والاساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل فيما يلي:

أ - التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها ، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك (نادر فهمي الزيود واخرون : 1999، 176)

ب - التنفيذ: وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم اثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العلمي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب ان يكون المعلم قادر على:

- 1 - التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ .
- 2 - عرض المادة بطريقة سلمية، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الاحداث الجلية.
- 3 - الاستخدام الجيد للسطورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها.

- 4 - استخدام الوسائل المعنية والمناسبة.
- 5 - تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس.
- 6 - مراعات الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي اثناء الدرس.
- 7 - الالتزام بالوقت المخصص للحصة. (عبد الرحمان صالح الأزرق، 2000: 30-31)
- ج - الاشراف والمتابعة: هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من اجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وارشادهم.
- د -التقويم: هي الإجراءات والأساليب التي يلجا اليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وانجازهم واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثيلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

ثانيا: تنظيم البيئة الصفية : حيث يتحقق التدريس بتوفير المناخ الصفّي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة واستخدام الأمثل لغرفة الصف.

ثالثا : توفير المناخ النفسي والاجتماعي: ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفّي الذي يتم بالمودة والتعارف بين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم اغفالها وهو توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف، فهذا له اثر في زيادة تعلم التلاميذ ، فقد اثبتت بحوث عديدة ان هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد اثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء المتكامل من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية .

•يمكن تحديد اهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي:

- 1-الاسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية .
- 2- تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلمط والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.
- 3- تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي. ، وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي .
- 4 -القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لتلاميذ فصله.. (محمدعبد. الحليم. :

ومن هذا كله فقد أجمل. " أحمد أبو هلال. "أدوار المعلم داخل الفصل. في النقاط التالية :

. إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ، التخطيط للدرس، تقديم المعرفة، توجيه النقاش بين التلاميذ واردة، الضبط والمحافظة على النظام، إرشاد التلاميذ، التقييم. (أحمد أبو هلال، 1979، 15) .

4.1 أهمية تكوين المعلم—:

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية وأهم عنصر في التنظيم المدرسي، والمسؤول الأول. عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، ولهذا فإن عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية إعداداته والاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم قد يؤدي إلى خلل في التعليمية. إن عملية تكوين المعلمين عملية تختلف كثيرا عن تكوين عادي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة. وتكوين المعلمين يتمثل في:

1 - التكوين الأولي :

هو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول. (محمد مقداد وآخرون 1993، 348)

وهو التكوين الأكاديمي-يركز على الإعداد العلمي التخصصي لمادة الدراسة كالرغبات مثلا وهذا الإعداد يجب أن يضمن للمعلم مستوى علمي قوي ودقيق وعميق لكل ما يتعلق بمادة تخصصه، ولهذا يجب أن يمثل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه (عبد الحميد الهاشمي، 1972، 20)

إن جانب الإعداد العلمي يجب أن يكون هناك إعداد تربوي عن طريق المواد التعليمية النفسية والاجتماعية.، مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتدريس. إلى جانب الطرائق الخاصة للمادة العلمية التخصصية ومبادئ على النفس والصحة النفسية، بهدف فهم مشكلات التلاميذ فهما واقعا. وتشخيصيا. علاجيا. (عبد الحميد الهاشمي، 1972، 29)

غير أن الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين لا يمكن أن يفي بالغرض ، لان التكوين الكامل للمعلم قبل الخدمة يكاد يكون مستحيلا نظرا لتغير نظريات التربية والتكوين، وعليه فهو مطالب بالإلمام بكل المستجدات الخاصة بطرق التعليم والمعارف

الجديدة حتى لا يصاب بالجمود والركود. العقلي. ومن هنا فإن تكوين المعلم يجب أن يستمر اثناء الخدمة.

ب - التكون اثناء الخدمة:

وهو التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم إلى التقاعد. فهو. يدوم. طيلة مباشرتهم لمهنتهم، وذلك من أجل التحسين والإتقان وهنا هما نوعان من التكوين للمعلمين أثناء الخدمة:

* تكوين لاستكمال التاهل: يقصد به استكمال تأهيل المعلم من حيث ينبغي على المعلم أن ينخرط في هذا التكوين فور تخرجه واستلامه العمل، ولا. يرسم. في. وظيفته. الا. بعد اجتياز هذا التكوين سواء ما تعلق باستكمال التكوين الثقافي واستكمال التكوين المهني بجانبه النظري والتطبيقي.

* تكوين تجديدي: يهدف إلى تجديدي الخبرات للمعلمين وتزويدهم بكل جديد، سواء في ميدان التربية. وفنون. المهنية، اذا. في. ميدان. المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق، بالمواد التي يتعلمونها أو تتعلق بتطور العالم الذي يحدث في ميادين العلوم والفنون والتكنولوجيا أو في مجالات النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتبعها البلاد. (محمد مقداد واخرون ، 1993 ، 349)

5.1 تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف:-

المدرس هو الموجه والمنظم في الفصل. الدراسي فهو بذلك المسؤول. الأول. على تحسين التربية. والتعليم،. ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عند تلاميذه.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والتلميذ، والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي للتلاميذ، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم.

ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكوينا علميا أي التحكم في المادة العلمية فقط لأن الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل. الفصل. الدراسي،. لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل. الفصل. الدراسي،. تكمن في

شخصيته التي يجب أن تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها: (علي. الشبكي. ، 1965، 37)

1- محبة المعلم لتلاميذ :

هي من الشروط التي يجب أن توفرها في المعلم لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ.

2- حزم المعلم وشدته:

يجب أن يمتاز المعلم بالشدّة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر تلاميذه ، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف ، والتلاميذ في الحقيقة يفضلون أن يكون معلمهم صارما في تعاملاته داخل القسم ذلك في حدود حفظ النظام ، لالتقيدهم بحريتهم وممارستهم المتشددة عليهم . في القسم (احمد. مختار عضاضة، 1962، 94)

3 -محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على اعصابه :

إذا عرف عن المعلم أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع تلاميذه وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط داخل الفصل وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم المعلم في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم التلاميذ، ولذا يجب على المعلم ان يكون منضبطا في سلوكاته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لان التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عليهم. (عبد الحميد الهاشمي ،نفس المرجع السابق، 138)

4- المعلم كقائد للفصل الدراسي:

يري اندروز أن المعلم الذي يتمتع بمهارات القيادة يتسم بأربعة خصال رئيسية أولها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف، وثانيها أن لا يخضع لتهديد الطلاب وتحدياتهم ولا

يتأثر بملاحظات الموجه السلبية ويحرص دائما على معرفة دافع الطلاب. للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات ، وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية لا تكون مفاجأة له بل- يهيئ نفسه باستمرار لذلك، ورابعها أن يحرص على تقديم العون لزملاء المهنة، ويبحث. عن. مصادر. جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل. صغيرة وكبيرة. داخل. الصف والمدرسة. (السيد. عبد العزيز البهواشي، 2006، 169)

1.6 أخلاق مهنة. المعلم في العلاقة مع التلاميذ. :

إن جزءا. رئيسيا من عمل. المعلم يتعلق بعلاقاته بطلابه، وبعض. أهدافه. التربوية يحققها من خلال علاقاته مع التلاميذ، تخضع العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة . (صديق محمد عفيفي، 2006، 71-72)

1 - المساواة بين التلاميذ: فلا يجوز للمعلم أن يميز تلميذ على آخر إلا لأسباب تربوية ، ولا يمالئ تلميذا لأن أباه له حيثة أو مكانة في المجتمع أو المدرسة. إن التعامل بالتساوي مع كل الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية.

2 - العدل في التعامل مع التلاميذ: العدل. هو قيمة عليا في منظومة القيم، والتعامل العادل مع الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية فلا يقع ظلم على التلميذ، ولا يضيع حق على تلميذ.

3 - فرض الاحترام في التعامل: يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل ولا يسمح مطلقا بأن تسقط الحواجز. تماما. بينه. وبين. طلابه، وإنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين طلابه مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلا عنهم، ولا تكون. قصيرة فينسبون بانه المعلم.

إن احترام المعلم من احترام المدرسة ومن احترام النظام في المجتمع ، والمعلم الذي يفرض في الاحترام يفرض في احترام مهنته ويؤثر ذلك سلبيا على أدائه الضروري .

4 - الحزم والحب في التعامل. : نجد أن هذه معادلة دقيقة .، يفترض. ان. يسعى. المعلم ليكون مهنيا محترفا ، أن يتقن الحفاظ عليها ، فيحب طلابه دون اسراف ، ويكون في نفس الوقت حازما معهم دون اسراف، وعليه رغم أنه يحبهم فلا مانع من أن يعاقبهم إذا لزم الأمر ، ولا يخشى من تناقص حبه لهم، لان تربيتهم مسؤولية مهنية.

5 - المحافظة على أسرار التلاميذ: قد يتمكن المعلم من كسب ثقة التلاميذ، وقد يحكي له التلميذ له أسرار الشخصية أحيانا لطلب المشورة وأحيانا لمجرد الدردشة، وقد يحكي له التلميذ أموراً مهمة تخص تلميذ آخر ويطلب عدم ذكر اسمه في الموضوع.

* لكن يجوز للمعلم لمصلحة التلميذ. الايحافظ على السر ، وقد يخبر الإدارة أو يخبر ولي الأمر إذا كان الأمر له تأثير مباشر على نمو التلميذ وسلامته.

التلميذ :

1.1 تعريف التلميذ :

إن مصطلح التلميذ يعني: ". المزاول. للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي. " (محمد و غوثي، 1985، 07)

ويعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعلم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا لا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد ان يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه ، روحه ، معارفة واتجاهاته . (رابح تركي، 1999، 112)

من خلال هذه التعاريف، فالتلميذ هو الركن الهام من اركان العملية التربوية ، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا. تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتواءم وقدراتهم.

2.2) خصائص تلاميذ المرحلة التعليم — الابتدائي—:

ان الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية ان تتطرق في استراتيجياتها من واقعه، وان يستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو، وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، واهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذا المرحلة من عمر الانسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية:

ولقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مرحلة الطفولة الى خمسة مراحل، وهذا يعني التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وهذا المرحل هي:

1 - مرحلة الطفولة الأولى: وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.

- 1 - مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية): من ثلاث إلى ست سنوات.
- 2 - مرحلة الطفولة المتوسط (الطفولة الثالثة): من ست إلى تسع سنوات.
- 3 - مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من سن التاسعة إلى الثانية عشرة.
- 4 - مرحلة المراهقة: وتبدأ من سن الثالثة عشرة.

وعلى ضوء هذا التقسيم يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من (6 - 12) عاماً، أي ان مرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتين الطفولة المتوسطة والمتأخرة، ومن هذا المنطلق كان لزاما التعرف على خصائص هاتين المرحلتين للتعرف على ملامح شخصيته تلاميذ الابتدائية وسماته.

ويمكن عرض خصائص النمو ومتطلباته ومن خلال مرحلتين الطفولة المتوسط والمتأخرة (تلاميذ المرحلة الابتدائية)، ألا أن لكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة تطبيقات تربوية خاصة به يجب ان يدركها المعلم أو من يقوم بعملية التدريس لهؤلاء التلاميذ في تلك المرحلة .

1 . النمو الحركي:

حيث تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات ، ويحب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة ويطرد النمو الحركي حيث تعتبر المرحلة العمرية من (9 - 12) سنة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث تشهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة.

- التطبيقات التربوية للنمو الحركي:

- 1- إتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن نشاطهم العضلي من خلال ممارسة الألعاب مع توفير المكان والوقت المناسب للأطفال.
- 2 - الاهتمام بان تكون الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية مجسمة بقدر الإمكان، كي يستطيع الطفل لمسها ورؤيتها .
- 3- ان تكون الكتب الدراسية مكتوبة بخط واضح وكبير .
- 4- الاهتمام بتغذية الطفل.
- 5- توسيع نطاق الادراك عن الرحلات إلى المتاحف والمعارض.

6 - اتخاذ النشاط الحركي كمدخل إلى التعلم الطفل، واثراء أنواع النمو المختلفة، ويأتي على راسها النشاط الحركي اللعبي باعتباره أداة مشوقة لبذل الجهد والاستمرار في ممارسة الخبرة.

2 - النمو الحسي:

يشاهد في المرحلة من (6 - 9) سنوات تطور في النمو الحسي، وخاصة في الإدراك الحسي ويتضح ذلك تمام في عملية القراءة والكتابة، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرات الطفل على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة والمطبوعة، ويستطيع تقليدها، ويستمر السمع في طريقة إلى النضج، ويتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذا تحسن في هذه المرحلة من (9 - 12) سنة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية.

- التطبيقات التربوية لنمو الحسي:

تتفق التطبيقات التربوية للنمو الحسي مع النمو الحركي ، حيث يفضل إتاحة الفرص للأطفال في هذه المرحلة للتعبير عن نشاطهم من خلال الألعاب مع توفير المكان والزمان المناسبين مع ضرورة تركيز النشاط اللغوي حول المحسوسات من الأشياء وحول لعب الدور والأداء التمثيلي وان يدور حول اهتمامات الطفل وقدراته. (عبد القادر ميسوم، 1998، 94 - 96).

3- النمو العقلي:

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل وذلك في المرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات ، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي وكلها المجتمع لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القويم القائم على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة المجتمع، ويستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع بالمرحلة من (6 - 9) سنوات، ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، ويلاحظ هنا أهمية التعلم بالنشاط والممارسة، وينمو التفكير الناقد في نهاية هذه المرحلة حيث ان الطفل نقاد للآخرين حساس لنقدهم وينمو التخيل من الاسهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب، وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة، وينمو حب الاستطلاع لديه، ومن ناحية اخري فان النمو العقلي يظهر في هذه المرحلة (9 - 12) سنة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل، وتنمو مهارات القراءة وتتضح تدريجيا القدرة على الابتكار مع القدرة على التخيل والابداع.

. التطبيقات التربوية للنمو العقلي:

- 1- ان تكون موضوع المنهج ملائمة لدرجة النضج العقلي التي وصل اليها الطفل.
 - 2 - ان يعتمد التدريس في السنوات الأولى على حواس الطفل، وذلك عن طريق تشجيع الملاحظة والنشاط .
 - 3 - ربط التدريس بظاهر الحياة أو الأشياء الموجودة في البيئة.
 - 4 - استغلال الهوايات والمهارات الموجودة عند الطفل لتساعده على تنمية الخيال مع العلم ان التخيل في مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ من الواقع وهو خيال جامح، اما التخيل في مرحلة الطفولة المتوسط والمتأخرة تخيل مرتبط بالواقع ومقيد بقوانين الطبيعة.
 - 5- تدريب الطفل على التفكير واكتشاف العلاقات بين الأشياء.
 - 5 - مواصلة استخدام الألعاب اللغوية، وتوظيف أوجه النشاط المختلفة، والتركيز على التدريبات الاتصالية التي تنمي القدرة على الابداع اللغوي والتخفيف من التدريبات النمطية.
 - 6 - توضيح اهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ، واشعرهم بقيمة ما يتعلمونه وذلك تماشا مع رغبتهم في هذه المرحلة في السؤال عن اهداف ما يقدم اليهم من خبرات.
- ومن الخصائص النفسية التي يتميز بها التلاميذ في المرحلة الأولى والتي ينبغي ان يفتن اليها المدرس دائما، انهم عمليون يعنون بالأمور الحسية ولا يهتمون بأمور المعنوية، ولذلك نراهم يتعلقون بالأشياء التي تمس حياتهم في المنزل والمدرسة الشارع وغير ذلك من المحسوسات اكثر من تعلقهم بالوجدانيات والمعنويات، كما انهم يميلون إلى التحدث عما يقومون به من الوان النشاط والاعمال وما يزاولونه من الخبرات والتجارب وهنا يجب على المعلم أن يستغل ميولهم ونشاطهم الغريزي وخصائص النفسية في تعليمهم اللغة العربية وفنونها في تلك المرحلة .

ويتميز بأربع مراحل رئيسية في نمو التفكير عند الأطفال، وهذه المراحل هي:

- 1 - مرحلة اكتساب الانطباعات الادراكية: وهي تمتد من سن الميلاد حتى سنتين، حيث يتعلم فيها الطفل ان يتعرف على الملامح الرئيسية العالم من حوله وبعض صفاته الأساسية، ويتعلم معاني المدركات الحسية.
- 2- مرحلة التفكير الفطري: وهي تمتد من سنتين الى سبع سنوات، وهي مرحلة يواجه فيها الطفل مشكلات أكثر في تفسير بينته، أي في فهم العلاقات بين الأمور الحسية التي كان قد تعرفها كذلك صفة واحدة فقط للشيء في وقت ما.

3 - مرحلة التفكير الحسي الاجرائي: وهي تمتد من سن سبع سنوات الى احدى عشر سنة، وفيها يكتسب التلاميذ المفاهيم الموجودة في العلاقات المعقدة ويتمكن من التفكير المعكوس، حيث يمكن ان يعود بالشيء إلى نقطة بدايته، ويعلل بوضوح تحولات المظهر وينظم الموضوعات في مجموعات مختلفة الحجم على أساس الصفات المختلفة.

4. مرحلة التفكير الشكلي المنطقي: وتمتد من سن الحادية عشرة إلى ما فوقها حيث يستطيع التلميذ ان يتصور العلاقات الممكنة بين الأشياء ويتناولها، ويبدأ في مزولة التفكير الذي يتطلب المقدمات المنطقية الصرفة التي يمكن ان تؤخذ من الخبرات الأخرى السابقة.

وفي ضوء ذلك فإن تعليم التلاميذ مهارات التفكير يتطلب التأكيد على ان محتوى المواد الدراسية ينبغي الا يصبح مركز اهتمام المعلمين بل هو مجرد أداة لنقل ما تحمله من مهارات التفكير، بالإضافة الى تدريب التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات والاستنتاج باستخدام البصري بمساعدة الرسوم لتعزيز عمليات التفكير حيث يوضح التلميذ أفكاره لكل فرد في مجموعته ويتشارك الجميع، ويتفاعلون في الحصول على التعميمات أثناء تنظيم أفكارهم من خلال المواد الدراسية وتطبيقها في مواقف جديدة.

ويمتاز تلاميذ المرحلة الابتدائية بارتفاع مستوى الابتكارية والخيال، مما يجعلهم يميلون إلى اظهار هذه القدرات من خلال فرص اللعب وحكاية القصص، فالأنشطة الابتكارية التي يمارسها التلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن من خلالها ان يزداد فهم المعلم لتلاميذ، حيث يكشف كل تلميذ عن نفسه امام زملائه بما يساعده على تكوين مفهوم واقعي عن ذاته ، ومن هنا يتضح ان التفكير الابتكاري هو واحد من اهم القدرات التي ينبغي العناية بها وتنميتها لدى التلاميذ في شتى المراحل واثناء تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة وبالأخص اللغة التي هي أداة الاتصال بين الافراد .

4 - النمو اللغوي :

يعتبر النمو اللغوي في المرحلة من (6 - 9) سنوات بالغ الأهمية، حيث تعتبر هذه المرحلة هي الأساس في اكتساب اللغة ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الامر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، اما عن القراءة فان استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة ويظهر ذلك منه خلال الاهتمام بالصور والرسوم والمجلات والصحف .

وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، كما أن عدد الكلمات التي يقرأها الطفل في الدقيقة تزداد مع النمو، ويستطيع الطفل في المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الاضداد، ويتضح تقدم النمو اللغوي في هذه المرحلة من (9 - 12) سنة في الكلام الطفل وقراءته وكتابته، حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها، ولا يزداد اتقان الخبرات والمهارات اللغوية، ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي.

- التطبيقات التربوية لنمو اللغوي:

- 1- تدريب التلاميذ على اجادة القراءة الصامتة وعلى سرعة الفهم من خلالها.
- 2- تشجيع التلاميذ من خلال توفير مجموعة من القصص والكتب العلمية والاجتماعية الشيقة لتدفعه الى القراءة والتحصيل الذاتي.
- 3 - تنوع النشاط اللغوي سواء في الفصل أو الكتب المقررة، فلا يقتصر على الأداء الفردي بل يمتد إلى النشاط اللغوي الجماعي.
- 4 - توثيق صلة التلميذ في هذه المرحلة بالمكتبة، مع توسيع الاستخدامات اللغوية عند الطفل، وتدريبه على استعمال بدائل لغوية أخرى تضاف إلى رصيده.
- 5- توظيف المفردات الشائعة في بيئاتهم والتدرج في عرض الجديد من الالفاظ، مما هو بعيد إلى حدما عن خبراتهم المباشرة .
- 6 - الإصلاح من لغة التلاميذ تدريجيا، لان الطفل ينمو لغويا كما ينمو جسميا وعقليا. (نوال العيشي، 2008: 161 - 163) .
- 5- النمو الانفعالي:

تتهذب الانفعالات في المرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات نسبيا عن ذي قبل، تمهيد المرحلة الهدوء الانفعالي التالية، وفي هذه المرحلة نجد ان الطفل قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغير والعناد والتحدي، وفي المرحلة من (9 - 12) سنة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة، حيث يحاول الطفل ان يتخلص من الطفولة والشعور بانه قد كبر، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ويتضح الميل للمرح وتنمو الاتجاهات الوجدانية كما تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثير واضح في النمو الانفعالي.

التطبيقات التربوية لنمو الانفعالي:

- 1- اشباع الحاجات النفسية للطفل كالحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء .

- 2- تدريب التلاميذ على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها.
 - 3 - عدم استثارة التلاميذ من قبيل التسلية وعدم التفرقة بينهم في المعاملة.
 - 4 - عدم الاستجابة للطفل والسماح له بالحصول على ما يريد عن طريق الصراخ.
 - النمو الاجتماعي:
- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة العمرية من (6 - 9)سنوات ، وتدخل المدرسة كمؤسسة رسمية لتقوم بدورها في هذه العملية، وفي سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة وبدخول الطفل المدرسة تتسع دائرة اتصاله الاجتماعي، ويبدى رغبته في العمل الجماعي ويكون لعبه جماعي، وتكثر صداقاته ويزداد تعاونه مع رفاقه في المدرسة والمنزل، وتتحقق له المكانة الاجتماعية، وتكثر الصداقات عن ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالآخرين.
- وقد يهتم بالأصدقاء ورفاق السن اكثر من اهتمامه بافرد اسرته ، وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة من (9 - 12) سنة ، فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية، ويزداد احتكاكه بالكبار، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الاقران على اشده، يشوبه التعاون والتنافس والولاء، ويستغرق العمل الجماعي معظم وقت الطفل متمثلا في الأنشطة الجماعية داخل الفوق.
- التطبيقات التربوية للنمو الاجتماعي:
- 1 - توفير المناشط التي تساعد التلاميذ على التعلم مع مراعاة احتياجات هؤلاء التلاميذ من خلال الممارسة واللعب والعمل الجماعي.
 - 2 - توفير الجو الاجتماعي واشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والحنان من قبل الاسرة والاقوان .
 - 3- تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل كوقاية من حدوث الاضطرابات النفسية.
 - 4 - تقوية الميل الاجتماعي مثل التعاون واحترام الآخرين .
 - 5 - امداد الطفل بخبرات اجتماعية سليمة وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة .
 - 7- النمو الخلفي :
- ففي بداية المرحلة الابتدائية من (6 - 9) سنوات يحل المفهوم العام لما هو صواب لما هو صواب وما هو خطأ، وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة ، ويزداد

ادراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل، وتزداد القدرة على فهم ما وراء القواعد والمعايير السلوكية ، وتتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل في هذه المرحلة العمرية من (9 - 12) سنة في ضوء الاتجاهات الاخلاقيات السائدة في اسرته ومدرسته وبيئة الاجتماعية وهو يكتسبها من الكبار ويتعلمها منهم ، ومع النمو يقرب السلوك الاخلاقي من سلوك الراشدين، حيث نلاحظ في هذه المرحلة ان الطفل يدرك مفاهيم أخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة وهنا يأتي أهمية سلوك الوالدين والمربين كنماذج يعتنقها الأطفال في سلوكهم.

التطبيقات التربوية لنمو الخلق:

- 1 - ان يكون الكبار قدوة صالحة ونموذجا للسلوك القويم.
- 2 - الاهتمام بالتربية الأخلاقية التي على المبادئ الأخلاقية في اطار التنشئة الاجتماعية.
- 3 - المعاملة المتوازنة داخل المنزل حتى يمكن للطفل القيام بمسؤولياته.
- 4 - تعميق الوازع الديني في نفوس الأطفال من خلال حكاية قصص الأنبياء المحببة الى نفوس التلاميذ. (عبد الغني عبود، 1992: 142 - 145)

2.3 دور التلميذ :

- يمكن تحديد دور التلميذ وفق افتراضات على النحو التالي: (محمد منير. مرسى، 1998، 77)
- أن يقوم التلميذ بالتدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر. صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.
 - ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه.
 - يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية.

- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها، إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.
- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إستدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي.
- يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثنائية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.
- يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها والتي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.
- يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.
- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة المقابلة.
- يقوم التلميذ بإجراء علاقات مشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من أجل استدخالها واسترجاعها عند الحاجة إليها، وان يتدرب التلميذ على استخدام الوعي للاستراتيجيات المعرفية.
- أن يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل، المتضمنة في مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنى المعرفية المتوفرة لديه.

2.4 العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ :

تعريف العلاقة التربوية :

قد عرف مارسيل بوستيك M arcel Postic العلاقة التربوية بانها : " مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين من يقوم بتربيتهم، بغرض تحقيق اهداف تربوية داخل بنية مؤسساته معينة ، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ " (M arcel Postic ، 1979 ، 19)

كما يعرفها أسعد وطفة بانها : "نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي " (علي اسعد وطفة ، 2004 ، 93)

ومن هذه التعاريف فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بين مربى ومتربى داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها .

أنواع العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ:-

بما أن المعلم يمارس دور القائد والتلميذ في موقف التابع خلال العملية التربوية داخل القسم، نلاحظ أن هناك تدرجا من حيث النوع في الشدة واللين، وعلى أساس كل هذا فالعلاقة التربوية داخل القسم تتدرج على النحو التالي

1 - العلاقة الديمقراطية:

العلاقة الديمقراطية هي: العلاقة التي تقوم على أسس ديمقراطية، وتهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل- في شخص المتعلم بناء- على معطيات العلوم الإنسانية كعلم- النفس والتربية- وتجسد هذه العلاقة المبادئ التربوية والنفسية الحديثة التي تركز قيم التربية، الحرة والتغذية الرجعية والعلاقات الأفقية القائمة بين المعلمين والمتعلمين، وتشكل الأجواء الديمقراطية المناخ المناسب لبناء علاقات تربوية تفاعلية ذات اتجاه ايجابي، مما- يسمح بتحقيق التواصل الايجابي وهذا من خلال فعالية الحوار والمناقشة وإبداء الرأي المخالف والنقد الايجابي.(علي اسعد وطفة، ،100)

ولا بد في هذا السياق، من تحديد معنى ودلالة السلوك الديمقراطي في العمل التربوي فالسلوك الديمقراطي هو السلوك الذي ينطلق من الأسس التالية:

- 1- المشاركة الاجتماعية والمساواة في هذه المشاركة.
 - 2- فهم مشاعر الآخرين واهتماماتهم .
 - 3- عدم اللجوء إلى العنف أو الصراع والاعتماد على لغة الحوار والإقناع.
- فالعلاقة الديمقراطية تنمي مشاعر الحب والتقدير بين أطراف العملية التربوية ويؤدي السلوك الديمقراطي إلى جملة من النتائج التربوية الهامة.

فالسلوك الديمقراطي في مجال التربية يؤدي إلى النتائج التالية:

- نمو القدرات الإبداعية عند الطلاب والمتعلمين عامة.

- نمو الجوانب الانفعالية وتكامل الاتزان العاطفي.
- نمو الجوانب الاجتماعية وتكاملها في شخص المتعلمين، نمو الثقة والاحساس بالاستقلالية والاتزان.
- نمو الجوانب المعرفية بصورة متسارعة ومتكاملة .

2 - العلاقة التسلطية:

تظهر هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على التلاميذ نظاما جامدا دون سبب معقول، وهنا لا يعبر التلميذ عن رأيه ولا يكون هناك مجال للمناقشة والاعتراض، ويصبح التلاميذ أشبه بقطع الشطرنج يتحكم فيهم المعلم ويحركهم كيفما شاء. (محمد السرخيني، 1963، 185)

وفي هذا المجال ، يقول " دوركايم بأن الصلات بين المدرس والتلاميذ شبيهة بتلك التي يقيمها المستعمار والمستعمرين، وتتوسطه بعنف سلطوي. أحيانا بدون هدف". (نجيب يوسف بوي، 1965: 243)

ومن مميزات العلاقة التسلطية. هو تركيز السلطة بيد المعلم وحده، اذ يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في حكم الفصل وتسيير أموره التربوية والتعليمية وضبط العلاقات التي تتم داخله.

ويمكن أن يطلق على العلاقة التسلطية بالتسلط المعرفي الذي يمكن تعريفه بأنه فرض الآراء والأفكار على الآخرين، ويمكن تحديد العلاقة التسلطية في المحاور التالية: (علي اسعد وطفة، 103)

- يقوم السلوك التسلطي على أساس التباين واللامساواة، يتم اللجوء الى العنف بأشكاله المادية والرمزية المختلفة، ويتجلى ذلك في شكل عقوبات مثل التهديد والتوبيخ .
- يقوم على المجافاة الانفعالية والعاطفية بين المدرسين والطلاب وهذا يعني غياب العلاقات الودية التي تجمع بين الطرفين أو بين أطراف العملية التربوية عامة.
- وجود أجواء الخوف وانعدام الثقة بين المدرسين والتلاميذ واللامبالاة التي تتجسد في الهوة التي تفصل بين الطرفين .
- ومن أشكال السلوك التسلطي يمكن الإشارة إلى السخرية والتهكم والتخجيل والإهمال وعدم الاحترام وعدم التقدير للطلاب.

- ومما لا شك فيه أن هذه العلاقة التسلطية تؤدي إلى نتائج سلبية على المستوى التعليمي ويظهر ذلك من خلال:
- هدم شخصية الطلاب وتكوين عقدة النقص والقصور والسلبية في نفوس المتعلمين ولا سيما في المراحل الأولى من التعليم.
 - فقدان الاتزان من الناحية الانفعالية وتكوين شخصية سلبية.
 - نقص وفقدان التلاميذ للتفكير والنقد تتخفف بدرجة واضحة في الأجواء التي تسيطر فيها أجواء الخوف والإكراه.
 - كره المادة العلمية التي تنقل إليهم من طرف المعلمين المتسلطين في أساليب تعاملهم .
 - تعطيل القدرة العقلية عند التلاميذ مثل الانتباه والتفكير والقدرة على التحليل والتركيب نتيجة الخوف الناجم عن تسلط المعلم.

خلاصة:

لا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، فهي مهنة سامية لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً ومهارات خاصة وخلقاً قوياً، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع.

وإذا اعتبرنا التربية عملية نمو شامل ومتكامل للفرد، حيث ينمو متفاعلاً مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، هادفاً إلى تحقيق التوازن معها، إذا علمنا أن التلميذ يحتاج إلى الرعاية والحماية والاهتمام بالإضافة إلى التربية والتعليم وهذا، ليتمكن من التوازن مع نفسه ومع مجتمعه، أدركنا أهمية الدور الذي يقوم به المعلم بصفة عامة والمعلمين، بمختلف التخصصات التي يقومون بتدريسها، فكل مادة لها خصائصها ومحتواها وطريقتها في

التدريس، وعلى معلم الفصل إتباع إستراتيجية بما تساعده في إيصال محتوى المادة، والطريقة التي يقوم المعلم بإتباعها لتدريس مادة الأدب العربي مثلا لا يستطيع معلم مادة الرياضيات إتباعها، هذه الأخيرة التي تعتبر أم العلوم سوء كانت تجريدية أو إنسانية، فهي تحتاج إلى أن يكون المعلم على اطلاع واسع بها ويتبع طرق مختلفة لإيصالها. وذلك ليتمكن من إنجاح العملية التربوية من جهة، وإيصال تلاميذه إلى بر الأمان في نهاية الفصل .

الفصل الثالث

دافعية الانجاز

تمهيد

1- الدافعية

1-1 تعريف الدافعية

1-2 المفاهيم المرتبطة بالدافعية

1-3 تصنيف الدافع

1-4 دورة الدوافع

1-5 وظائف الدوافع

1-6 مميزات الدافعية

1-7 الاسس التي تقوم عليها الدوافع

1-8 استراتيجية الدافعية

1-9 المؤشرات التي تدل على مستويات الدافعية عند التلاميذ

2- دافعية الانجاز

2-1 تعريف دافعية الانجاز

2-2 انماط دافعية الانجاز

2-3 العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز

2-4 اسباب انخفاض دافعية الانجاز

2-5 العلاقة بين اداء المعلم ودافعية الانجاز

2-6 النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

2-7 مقترحات لزيادة دافعية الانجاز

- خلاصة

تمهيد:

نالت الدوافع اهتمام عدد كبير من علماء النفس والتربية باعتبارها احد العوامل التي تؤثر في مع ظم الموفق التي توجه الانسان وتقرض عليه سلوكا معيناً، لطبيعة علاقتها بنشاطه وفاعليته و توجيه سلوكه.

ويعتبر دافع الإنجاز عاملاً جوهرياً وراء تحقيق الفرد لذاته وذلك من خلال ما يسعى اليه من اهداف تساعد على حل المشكلات الصعبة التي تتحداه وتعرض طريقه، ان الواقع الإنساني وما يشهده من فعاليات وسلوكيات وصراعات منذ بداية خلق الانسان الى يومنا، يؤكد لنا هذا الواقع ان تلك الفعاليات والسلوكيات بل وكل ما يصدر عن الانسان بنشاطات متعددة ومتنوعة تعود بالدرجة الأولى تلك النشاطات والفعاليات والسلوكيات الى كثرة الدافع والاهتمامات لدى الكائن البشري الانسان، فتعدد حاجات الانسان ورغباته ودوافعه بل وتنوع من فرد لأخر وتتشكل انماطها السلوكية التي يقومون بها بغية تحقيق اهداف او اشباع دافع معينة .

كما ان حاجات الانسان ورغباته تشير الى اختلال في التوازن البيولوجي او السيكولوجي مثل الجوع و العطش و الامن وغيرها اما الدافع فيمثل القوة التي تدفع الى القيام بسلوك من اجل اشباع حاجات ورغباته في حين يمثل الهدف الرغبة او الغاية التي يسعى الفرد الى تحقيقها وهي بمثابة الباعث الذي يعمل على خفض الدافع.

1 — الدافعية:**1 — 1 تعريف الدافعية:**

1 - تعرف الدافعية بانها ((تلك القدرة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها او أهميتها المادية او المعنوية و النفسية بالنسبة له)) (الحلو 2001:60)

2- وتعرف الدافعية ايضاً بأنها قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وادراكه للأمور والأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته. (يونس 2012:14)

3- كما يعرف الدافعية بانها مجموعة المؤثرات التي تؤدي الي تحريك السلوك لسد حاجة ما بيولوجية اجتماعية (عبد الهادي، 2004:177)

تعريف عام : هي عبارة عن حالة نفسية او فسيولوجية تدفع الكائن الحي للقيام بسلوك معين ليشبع حاجاته و توجيه سلوكه نحو تحقيق هدفه

1-2 المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

ان مفهوم الدافع مرتبط بعدة مفاهيم منها: الحاجة، الحافز، الباعث، الميل، الرغبة .

1 علاقة الدافعية بالحاجة :

تعرف الحاجة بانها ((حالة من النقص والعوز، والافتقار واختلال التوازن تقترب بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث ان تزول الحاجة متى قضيت)) (الحلو، 2001:61)

وبناء على هذا التعريف يم لك القول بان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة الدافعية والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق اشباعها (خليفة، 2000: 14)

2 علاقة الدافعية بالحافز: يعرف الحافز هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ و الاستعداد لجوانب معينة في البيئة. (الحلو، 2001، 63)

والحافز اقل عمومية من مفهوم الدافع، حيث يستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن حاجات بيولوجية واجتماعية أي داخلية وخارجية، بينما الحافز يشير الى بيولوجية داخلية فقط. (خليفة 2000، 76)

3 علاقة الدافعية بالباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه.

وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك ان ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ، ويوجه سلوكه من اجل الوصول الى الباعث (شحاته، 2012، 44)

3 - تصنيف الدوافع : صنف علماء النفس الدافع الى عدة تصنيفات منها

1 دوافع الجسم، وتساهم هه الفئة في تنظيم الوظائف الفسيولوجية ويعرف هذا النمط من التنظيم بالتوازن الذاتي. Homéostasies

2 هي الدوافع الخاصة بادراك الذات Self-perception

3 فهي الدوافع الاجتماعية social Matisses الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص

ودورها في ارتقاء الشخصية (ملحم، 2001: 55)

*كما ان هنالك تصنيفا أخرى للدوافع منها داخلية و خارجية

1 الدوافع الداخلية الفردية: Intrinsic Motives

وهي الدوافع التي تتمثل في سعي الكائن الحي أو الشخص للقيام بشيء من عيني لذاته، وهذا النوع من الدوافع يقف وراء الإنجازات المتميزة والابداعات البشرية في الفكر والسلوك

2 الدوافع الخارجية الاجتماعية: Extrinsic social Matves

وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة وإرضاء للمحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي ، وزيادة هذا النوع من الدوافع يقتل روح المبادأة أو الابتكار (أبو علام، 2004: 67)،

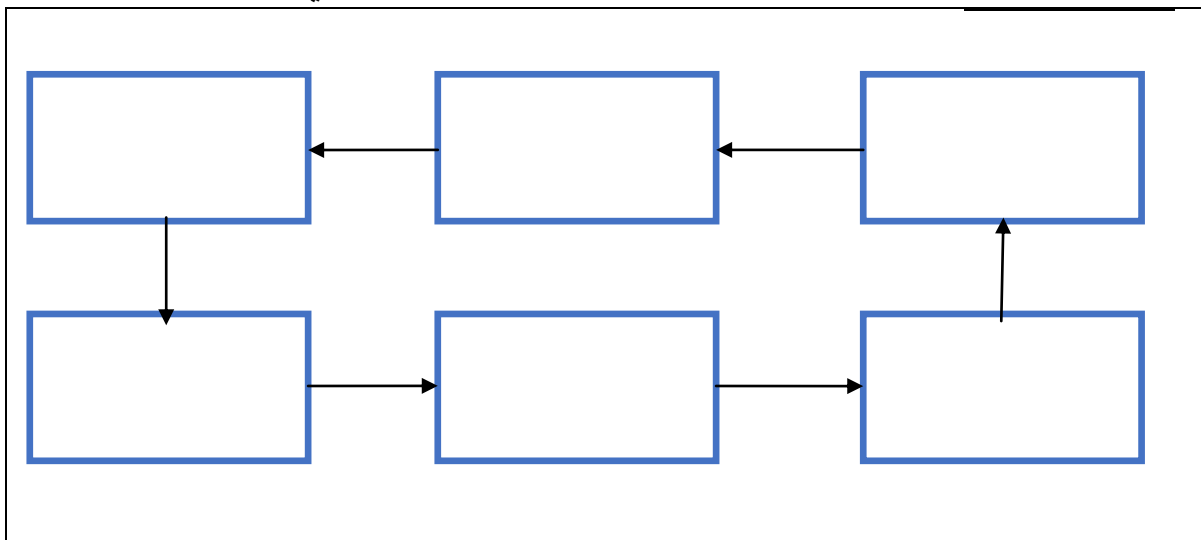
– كما ذكر (المغربي 1999) تصنيفا اخر للدوافع بالنسبة لموضوع التعلم على النحو التالي:

1 دوافع مرتبطة بموضوع التعلم: كـرغبة الطفل في تعلم القراءة وهذه تسمى بالدوافع الذاتية أو الداخلية .

2 دوافع غير ذاتية: ترتبط بظروف التعلم ارتباطا وثيقا.

3 دوافع خارجية عن موضوع التعلم: كـرغبة المتعلم إرضاء لوالد يه أو لمعلميه أو طمعا في جائزة أو حاجة الى المال، وهذه ما تسمى بالدوافع الوسطية.

4 – دورة الدوافع: لايحتاج المراقب تصرفات الناس الي جهد كبير ليصل بشيء من التحليل الى دافعا ما لابد ان يكون وراء كل خيار مسلكي، ويرتبط به ويحفز الى انتقائه، فالدافعية حالة مستمرة من الرغبة والاشباع كما يوضحها الشكل التالي:



الشكل رقم (01) : يوضح دورة الدوافع

ويستطيع المتتبع لاستعمالات مفهوم الدافعية ان يقف على ثلاثة استعمالات أساسية تستخدم أولاً : لتفسير التغيير الذي يصيبالفعالية،وثانياً: لتفسير استمرارية الفعالية او الانصراف عنها،وتستخدم، ثالثاً: للدلالة على شدة الفاعلية او مستواها، كما انه قد يتضمن الموقف الواحد عدة دوافع تستثار معا إلا ان دافعا ما قد يكون من القوة بحيث تندفع العضوية لإروائه دون غيره او قبل غيره، ومن الأمور الهامة في شدة الدافعية عدد المرات التي يحدث فيها تغير من لقاء الفرد بمسالك معينة (الوقفي، 2003: 105 - 107) كما ان هنالك عدد من النماذج تشرح وتفسر كيفية عمل الدافع منهاالنموذج الهيموستاتي ويمكن توضيحه بالخطوات التالية:

1 - جسم الكائن الحي يقارن حالته الراهنة بالحالة المثلى "الاتزان" والحالة المثلى تتحدد بالوراثة او الخبرة معا.

2- اذا كان هنالك حاجة لابد من اشباعها فيتولد دافع يجعل الكائن الحي يسلك سلوكا حتى يعود الجسم الى حالة الاتزان

3 - اذا كان الكائن الحي في حالة اشباع لا توجد حاجة لديه يعود الجسم الى حالة الاتزان (اخرس، 2008: 160)

5- وظائف الدوافع:

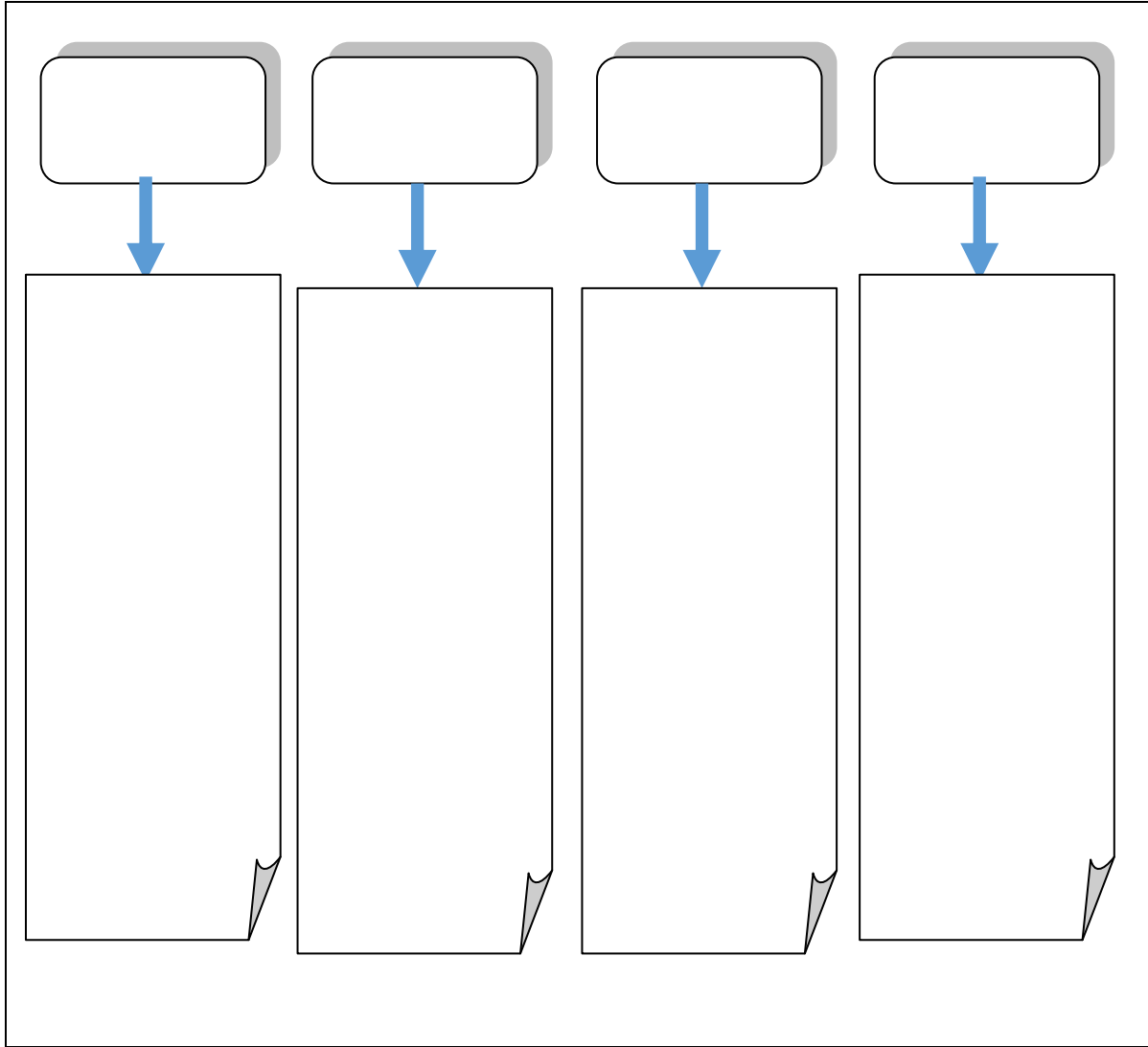
1 وظيفة استثنائية: تمثل الى وظائف في عملية التعلم ومن جهة نظرا لتعلم فان الدافع لا يسبب السلوك وانما يستثير الفرد للقيام بالسلوك.

2 وظيفة توقعيه: والتوقعات على علاقة بمستوى الطموح، الخبرات الاجتماعية، طبيعق المادة المتعلمة، وبعض العوامل الشخصية والانفعالية.

3 وظيفة توجيهية وتنظيمية: توجه السلوك نحو وجهة معينة

4 وظيفة انتقائية: تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات، عن وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة مسببة بذلك سلوك اقدام ، وابعاده عن مواقف تهدد بقاءه مسببة بذلك سلوك احجام. (عدسرتوق، 2005: 149)

كمايمكن تلخيص وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم بالشكل التالي (عباري، 2008: 195)



شكل رقم (02) يوضح وظائف الدافعية

مما سبق وبعد معرفة الدوافع المستخدمة في التعلم الصفي كالثواب والعقاب والمنافسة ومعرفة التقدم يمكن للمعلمين تنفيذ مقترحات لتحقيق تعلم افضل للتلاميذ نذكر بعض منها :

- 1 ربط مادة التعلم بالمواقف الحياتية الفعلية
- 2 تصحيح الاستجابات الخاطئة دون تردد ودون استخدام العقاب
- 3 تقديم اثباتات تلاميذ المشاركات في التعلم
- 4 تشجيع التلميذ على المشاركة في التعلم
- 5 تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات للتلاميذ
- 6 تعليم التلاميذ مهارات الازمة للقيام بالمهمة التعليمية
- 7 تكلف التلاميذ بمهام تتناسب مع قدراتهم وتحفيزهم على اكتساب الاتجاهات والممارسات التربوية. (ملحم، 2001: 139)

6 - مميزات الدافعية: الدافعية طاقة تولد قوة مندفعة محركة للنشاط، والسلوك الإنساني الذي نشعر به في أعماق تكوين النفس ولا يمكننا ملاحظته بصورة مباشرة، ولكننا نستدل عليه بإثارة الانفعالية والسلوكية وما يتصل به من اعراض وصفات ومميزات أهمها:

1 اندفاع الدافع:

أي ان الدافع طاقة لا تظل ساكنة جامدة، بل انها تتدفع نحو العمل والحركة والنشاط، وهناك الدوافع التي لم تجد اشباع تظل جامدة و متحركة نحو اشباع أهدافها، وان استغلال الجيد للدوافع الحية يجدد الحياة في الانسان لاسيما اذا كان أسلوب الاشباع امنا وسليما وصحيا.

2 ازدياد الطاقة الدافعية:

ان الانسان الشبعان لا يجد دافعا للأكل حتى ولو توفر طعاما شهيا، اما الرجل الصائم فانه يتقرب الطعام ويشعر بدافع الجوع اما الانسان الذي لم يأكل ليومين فنستطيع ان نتصور مبلغ القوة الهائلة لديه والتي تدفعه لتناول الطعام.

3 استمرارية الدافعية:

ان الدافع اذا تحركت طاقته التي تتطلب الاشباع فأنها لا تتخلى عن تحقيق الهدف بسهولة، أي ان الجائع يستمر في الجوع ولا ينساه فلو فشل مرة فانه سيعود للمحاولة ذاتها.

4 مرونة الدافعية ومطاوعتها:

فالدوافع طاقات لدى الانسان ،وهي المراحل النامية تمتاز بالمرونة لتقبل أي تن ظيم للإشباع، ثم ان طاقة الدوافع لا تتكرر سلوكا واحدا، بل انها ذات مرونة لان هدفها الاشباع، فالدافع ذو سمة هامة انها المرونة والمطاوعة وهذا المجال الابتكار في اشباع الدافع .

5 استخدام الدافعية للتربية:

ولأن الدافعية مرنة فأنها قابلة للتعديل والتربية، فالدوافع طاقة عامة وإشباعه يمكن تكييفه بما يناسب البيئة والثقافة والتربية ،وعليه فلا بد من عملية توجيه صحي وارشاد تربوي وأخلاقي لسلامة الدوافع ذاته. (الهاشمي، 1999:122 - 125)

7الاسس التي تقوم عليها الدوافع:

ان التعليم الواقعي والتدريس بمؤسساته كله له قواعد ومبادئ وأسس يعتمد عليها للانطلاق الى مستوى العلياء والطموح فان موضوع الدافعية له اسس وقواعد تقوم عليها:

1 مبدأ الطاقة والنشاط:

ان الدوافع تؤدي الى القيام بحركات جسمانية وذلك بمد عضلات الجسم بالطاقة، وتفرغ هذه الشحنة من الطاقة الجسمانية ومن البيئة الخارجية او من داخل الكائن الحي كما هو الحال في تقلص عضلات المعدة اثناء الجوع استثارة داخلية.

2. مبدأ الغرضية:

الغرضية تؤدي الدوافع الى توجيه السلوك نحو غرض او هدف ،فالكائن الحي يسعى دائماً للحصول على الطعام والماء والشريك والمال.

3 . مبدأ التوازن:

يعد هذا المبدأ من مبادئ علم وظائف الأعضاء ويقصد به ان الكائن الحي لديه استعداد لان يحتفظ بحالة عضوية ثابتة متوازنة، فاذا تعبير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته.

4 . مبدأ الحتمية الديناميكية:

ويقصد بهذا المبدأ ان الكل سلوك أسباب، وهذه الأسباب توجد في الدوافع ومن هذه الدوافع ما هو فسيولوجي في اصله مثل الطعام، ومنه ما هو منتسب متعلم، ومن الدوافع ما هو شعوري وما هو لاشعوري.

5 . مبدأ جاذبية الحوافز المشبعت:

يتميز الحافز بانه يشبع الحاجة ويخفف من حدة الدافع الا ان هذه الحوافز لها جاذبية اما ايجابية او سلبية. (جلال، 1987: 320 - 322)

8- استراتيجية الدافعية:

أن من إستراتيجية الدافعية:

1. توجيهات الهدف.

2 . تقرير الفرد لمصيره.

3 . جذب الانتباه .

4 . التغذية الراجعة. (علام، 2010: 77)

. وكذلك ان لدافعية الإنجاز ابعاد هي:

1 . الاهتمام : ويشير الى إمكانية استثارة فضول التلميذ واستمرار ربه مع الزمن.

2. العلاقة بين المادة الدراسية وحاجات التلاميذ وحياتهم: وناالتدريسيلبي حاجات واهدافا شخصية.

3. التوقع: ويشير الشعور التلميذ واستجابته للمكافآت والمعززات الخارجية. (103 . 104 ، (keller،1983).

9 - المؤشرات التي تدل على مستويات الدافعية عند التلاميذ:

لقد أشارت نتائج بعض الدراسات وأفعال التعلم وجدل بالمعلمين مستويات مختلفة، منهم من لديها الدافعية لمرتفعة، ومنهم من لديها الدافعية المنخفضة للتعلم، كما حددت تلك الدراسات صفات وخصائص المرتفع، المنخفض ضينا الدافعية الإنجاز يستطيع المعلم والتلميذ من خلالها تحديد مستوى الدافعية العالية عند التلاميذ منها ما يلي :

- 1 سعادة متحمسون في المواقف التعليمية.
- 2 ينتبهون للمعلم والواجبات المطلوبة منهم.
- 3 يبذلون الجهد والواجبات المطلوبة منهم فوراً وحدهم دون أن يذكرهما المعلم بذلك
- 4 يختارون مهاماً تتحدى قدراتهم.
- 5 يتطوعون لعمال لواجبات التي تخرج عن نطاق العمل الصفي.
- 6 يعملون بجد حتى عندما لا تكون المهمة جزءاً من العلامة. (التل وآخرون، 204 : 110 - (111).

- وكذلك حددها العتيبي 2001:

- 1 - الثقة بالنفس وارتفاع الشعور بالقيمة والاعتماد على قدرته على التغلب على المشكلات ومواجهة العقبات دون ان يهتز الشعور بالثقة بالنفس.
- 2 - الضبط الداخلي، والقدرة على التحكم والاعتقاد في الإنجاز وبذل القدرة والجهود وليس الصدفة والحظ والظروف الخارجية.
- 3 - التوجيه نحو العمل والاستغراق فيه.
- 4 - الرغبة في النجاح والمنافسة والتفوق.
- 5 - درجة من القلق الذي يدفع الفرد الى البدء في الأنشطة والاستمرار فيها دون ملل.
- 6 - الميل للمخاطرة او المجازفة المحسوس خاصة في اقتحام المواقف الجديدة.
- 7 - المثابرة وتحمل الأعباء والمسؤوليات وعدم الإحباط في العقبات.

- 8 - المرونة والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.
- 9 - الحاجة الى التزود بالمعرفة والأفكار الجديد غير التقليدية.
- 10 - الابتكارية .
- 11 - الرغبة في تحقيق الذات وتحقيق الإمكانيات والشعور بالسعادة.
- 12 - تأكيد الذات . (العتيبي، 2001: 55 - 56)

1 - الدافعية الانجاز

1- مختلف التعريفات دافعية الإنجاز:

- 1 . عند جولدسون: حالة الفرد لتغلب على العقبات والضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة مثابرة مستمرة.(عبد الرحمن، 2003: 120)
- 2 - تعريف ماكلياند: يعرف مكلياند الدوافع الى الدوافع الإنجاز على انه الرغبة في الأداء الجيد والانجاح في وضعة تنافسية طبقا لمعايير معينة، كما يرى انه عبارة عن استعداد في الشخصية تكون شبكة من الأفكار والاحاسيس المستقرة نسبيا والمكتسبة اثناء الطفولة المبكرة من خلال التجارب العاطفية المحيطة بالتعاملات الأولى للاستقلال والتمكن، وهو بالتالي يجعل من دافع الإنجاز مكون من مكونات الشخصية تكتسب في مرحلة الطفولة . (ملحم، 2001، 50)
- 3 - تعريف موراي: هو اداء بعض الأمور الصبة بأكبر سرعة ممكنة ودون مساعدة الاخرين، وتجاوز العقبات والوصول الى اعلى مستوى من التفوق وأيضا المنافسة مع الاخرين .(غباري، 2008: 101)
- 4 - تعريف اتكسون: اعتبر اتكسون الدافع الى الإنجاز استعداد ثابتا نسبيا في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرة في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع وذل في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز، كما يرى ان الميل الدافعي يشجع على اختيار اهدف متوسط الصعوبة. (أبو جاد، 2008: 33)
- 5 - تعريف عبد الفتاح موسي: يعرف الدافع الى النجاح بانه الرغبة في الاتقان لشؤون الحياة والعمل .

6 - يعرفه الحجي أسامة إبراهيم محمد: دافع الإنجاز بانه " دافع مكتسب البيئة ويشتمل على مجموع من القوى (معرفية، انفعالية، سلوكية) بحيث توجه الفرد نحو تحقيق الهدف كما يرى انه يمثل رغبة الفرد في التفوق والتميز عن الآخرين وتحقيق الأهداف من خلال المثابرة والعمل الجاد وبذل الجهد ووضع خطط مناسبة تتفق مع القدرات. (الحجي، 1996: 31)

2- أنماط دافعية الإنجاز:

- 1 - الإنجاز الذاتي: وهو إمكانية الفرد من تحقيق الاعمال الصعبة والانجاز من اجل المصلحة الشخصية، والوصول الى المستوى الأفضل في الأداء، والاعتماد على النفس في التغلب على العقبات وحل المشكلات، الثقة في المعايير الذاتية لتقييم الأداء.
- 2 - الإنجاز الاجتماعي: يقصد به إمكانية الفرد من تحقيق الإنجاز بالتعاون مع الآخرين، والحصول على التميز الاجتماعي، وتقبل الآخرين، والقبول من الآخرين، والاعتماد على الآخرين في تقييم أدائه.
- ويرى " اوزيل " ان دافع الإنجاز هو الدافع الأساسي للتعلم محدد له ثلاث مكونات

:

- 1 . الدافع المعرفي الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلات، وينخفض هذا الدافع عند حل المشكلة.
- 2 - الدافع لإثراء الذات وذلك من خلال الإنتاج لأنه الوسيلة لحصول الفرد على مكانة اجتماعية مرموقة.
- 3 - الحاجة الى الانتماء للجماعة واكتساب رضا الاقران وتقبلهم .(عبد الحميد، 1985: 290 -292)

3- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

أنا برز العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى التلميذ المرحلة الابتدائية هي علنا النحو الاتي:

- 1 العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية.
- 2 العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيطة الاجتماعي
- 3 العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه.(نجاح أحمد، 2000: 166).

وهناك أيضا عدة عوامل تؤثر في دافعية الإنجاز وهي:

1- ضبط المتعلم :

تتم عملية ضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للتعلم لانجاز وظائفها الدراسية، ومن خلال التقاير المكتوب والم حاضراً الشفوية، وكذلك من خلال توفير الخيارات للتعلم فنيا لاختيارات، مراعيًا بذلك خلفية المتعلم العلمية وقدراته ومهاراته. وعلماً أن نيسا عد المتعلم فنياً اتخاذ القرار الصحيح.

2- الاختبارات الكفاءات :

وتستخدم المكافآت عندما لا يكون لدى المتعلم رغبة في تعلم موضوع معين، ويتم ذلك باستخدام المكافآت البسيطة والفعالة بنفسها الوقت، والابتعاد عن المكافآت بطريقة تدريجية عندما تتحسن رغبة التلميذ بالمادة التي كانت رغبته فيها معدومة.

3 - اهتمامات التلاميذ:

علماً أن نيسا بالمادة الدراسية باهتمامات المتعلمين وتقديمها لفعاليات دراسية (مسائل والغاز ومشكلات) بمستوى تحدي مناسباً، وتغيير درجة التحدي حسب الحاجة هذا بالإضافة التقريباً للمواد الدراسية الخلفية المتعلمي نواهتماماتهم الشخصية.

4- بنية الغرفة الصفية:

علماً أن نيسا بالبيئة التعليمية، وأن يستخدم طرقاً مختلفة لتقييم المستوى بالأكاديمي والمتعلمين، ولكن للمعلم أن يقوم بتقسيم المتعلمين إلى المجموعات إما على شكل مجموعات ثنائية، أو مجموعات صغيرة، أو جزء من الصف، أو كلاً للصف، وتوضيحاً أن نيسا الصفوف الأمامية الصفوف الأمامية، وتعليقاً يتوقعها المعلم من المتعلمين في لوحة الإعلانات داخل غرفة الصف

5. مبادرات التلميذ واعتماده على نفسه:

ويتم ذلك من خلال مشاركات المتعلم في موضوعاً هدافاً العملية التربوية وتشجيعه على إسهامه في وضع الخطط الدراسية. (Okolo، 1990، 186 - 182)

4- أسباب انخفاض الدافعية للإنجاز في المدرسة :/

هناك عوامل كثيرة متشابهة تؤثر على مستوى الدافعية لدى التلاميذ، حيث أن الدافعية في عملية التعلم متأثرات بطبيعة المواد، وقدرها على التشويق، وكذلك عندما يتعرض لها التلميذ من الانجاز في عملية التعلم، وشخصية المعلم، وطبيعة تعاملهم مع التلاميذ ومدى تقبلهم، وتشجيعها على استثمار طاقاتهم على نحو أكثر فاعلية في مجال التحقيق لأهداف التربية المتنوعة، فالأطفال يولدون ولديهم دافعية للإنجاز، فهم يفضلون بطبيعتهم تبدد الدافعية لدى الأطفال، ثم تتناقص مع تقدم العمر، وأصبح موضوع التعلم موضوعاً يتسم بالتوتر، حيث يجبر الإباء أولادهم على التعلم، فأي نذهبنا الدافعية للإنجاز ؟ (Raymond & Judit، 1990 ، 141 . 140)

في ضوء ما سبق يمكن القول إن أهمية استئثار قدا وفعال التلاميذ لأنشطة المتمثلة في الاستراتيجيات المعرفية المختلفة ، مما يعكس علين شخصية التلاميذ ، كذلك علنا الدافعية للإنجاز ، ويصبلد ليها القدرة علنا التفكير المنظم وحل المشكلات ، وبالتالي يستطيع المعلم أن يشر حموضوعا لدرسو يكون لدا التلاميذ القدرة علنا حل المشكلات التي تعرض عليها

5. - العلاقة بين المعلم ودافعية الإنجاز :

كما حدد رايانوستيلر 1991

خصائص المعلم التي تتصف بالقدرة علنا إثارة دافعية التلاميذ الداخلية للتعلم بالتالي :

1 المعرفة المناسبة عن خصائص حاجات التلاميذ

2 الاهتمام بنمو وتطور كالتلاميذ في الصف

3 الاتزان الحزما اعتبار القوانين والحدود

4 توفير المصادر اللازمة

5 ديمقراطية ، تحترم محاولات التلاميذ وأدائهم

كما نلاحظ أن الدافعية تعتمد عل عوامل داخلية شخصية كالحاجات والميول والاستطلاع ، وتفسيراتنا خريبتشيرا لعوامل خارجية بيئية كالمكافئات والضغط الاجتماعي والعقوبة وغير ذلك .

وعليه يمكن للتدريس أن يخلق دافعية ذاتية تهتر تبط بميول التلاميذ وتد عمالكفاءة النامية ، فإذا اعتمد المعلم علنا الدافعية الذاتية لشحن طاقة جميعا التلاميذ في جميعا لأوقات ، فإنهم سيخيبونهم ، اذ توجد موافقتو نفيها الحوافز والد عمال خارجي ضرورية فال معلمين ينبغي علينها التشجيع وإثراء الدافعية الذاتية مع التأكد من أن الدافعية الخارجية تد عمال التعلم . (علام 2010 : 180)

ويمكن القول إن معرفة دافعية التلاميذ في تعليم الصفا لمدرسو ما يربط بهن عوامل مثل مستوا لإنجاز واثرا الدافعية فيزيادتها وتدنيه ، ومدتها كذا كالمفهوم اذ اتل القدرة الأكاديمية الذي يطوره ، التلاميذ أثناء أدائهم وتفا علممعا قرانهم علنا استمرار رفعدافعيتهم لاندما جفيها هالمواقف ، اذ انهذا هالعوامل يمكن أن تزيد من التعليمات والأنشطة الصفية مع العلم والتلميذ . (wolkfolk، 1990. 162).

ومما سبق يمكن القول أن أداء المعلمين نحو العملية التعليمية بجوانبها المختلفة تتوثر في الدافعية لإنجاز لدا التلاميذ

6. - النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز :

تتأصل جذور الدافعية في أعمال علماء النفس، من أمثال: بياجيه، أريكسون، ماسلو، وبرونر، وعلماء نفس التعلم، من أمثال: بانديروا، وسكنر، وهناك من المنظرين لأوائلها أربعينيات: مثل: هل، سبنس، الذين ركزوا على دوافع الجوع والعطش، وهناك من ركز على الدافعية الجنسية، مثل: فرويد، هذا وقد أدت الجهود لتطبيق، نتائج أبحاث الدافعية إلى التركيز على الجوانب المعرفية للدافعية، حيث تم التركيز على العز والسبي، والكفاية الذاتية والعجز المكتسب، قلق الامتحان، مركز الضبط، النشاط التنافسية مقابلاً للنشاط التعاونية، المكافأة الخارجية، هذا وعلى الرغم من وجود الكثير من النظريات التي تفسر الدافعية إلا أننا سنركز على النظريات التي لها، تطبيق مباشر داخل الغرفة الصفية. (غباري، 2008: 50) ويمكن تصنيف النظريات المفسرة للدافعية إلى إنجاز على النحو الذي يخصصها الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

رقم	العالم	النظرية	العنصر الأساسي	تفسير الدافع
1	فرويد	التحليل النفسي	الجنس والغريزة	تحقيق اللذة
2	هل	الحافز	الحاجة	خفض الحاجة
	سكنر	الاشتراط	التعزيز	جداول التعزيز

		الاجرائي		3
اشباع الحاجات وتحقيق الذات	سلم الحاجات	الإنسانية	ماسلو	4
النمذجة	التقليد	المعرفة الاجتماعية	باندورا	5
تحديد الأسباب المدركة للسلوك	أسباب السلوك	العزو	واينر	6
تحقيق الاتساق بين المتعقدات	الاتساق	التنافر المعرفي	فستجر	7
(القيمة * توقع = الدافعية)	التوقع	نظرية توقع القيمة	اتكنسون	8
القيام بالأفعال السارة	توقع السرور	الاستثارة الوجدانية	ماكلياند	9
الاكتشاف	العمليات الداخلية	المعرفية	برونر	10

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعة بدافعية غير يزيين: الجنس، والعدوان كما تطرح النظرية مفهوم الدوافع اللا شعورية التي تفسر الكثير من أنماط السلوك التي يصعب عزوها للسبب الواضح ودافعها، كما تؤكد النظرية علنا الخبرات الطفولة وتعاضل آثارها على الدافعية وعلى شخصي ة الأفراد وطوحياتهم، ويفترض المنح التحليلي أن الفرد مدفوع بسلوكه بهدف تحقيق اللذة، ويكون دافعا للإنجاز لس ريعوالجيد. (الحامد، 2003، 75)

2 نظريات الحافز:

يسمى المنظر ونهذه المجموعة بنظرية الحاجة الحافز الباعث، ومنال نظريات التي اشتهر تقيدها الجانبين

ظرية "هل"

الذي يربأنا يفعل يقوم بها الكائن الحي تسبقها وتدفعها وتصححها حاجة، تدفعها وتحفز النشاط المرتبط بها، وهذا تضمنتها دلة "هل" الشهيرة (قوة العادة * * الحافز دافعية الباعث = جهد الاستثارة) كما يربأنا الدوافع تعمل على إثارة السلوك وتنشيطه، ويرتبط كل دافع بحالة بيولوجية محددة تيرافقها، تغييرات فيسيولوجية معينة، وتتطلب خفضاً من نوع خاص .

وأهذا الاتجاه يغفل أهمية العوامل الخارجية في تقرير السلوك، ولهذا يمكننا اننتصو ربأنا لانسانلا يدفع كليا للقيام بالسلوك بعوامل داخلية، وانا الحوافز تلعب دورا في تقرير ماذا سيعمل (الزغول 2002، 93)

3 نظرية سكر:

لقد اهتم بالبواعتل الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك، مهملا دور الحالات الداخلية للكائن الحي، ومنث ما فترضا نا البيئية كمصدر للإثبات والتدعيم، تعدم دخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة، او مخف ضهذ الاحتمال، وهو ما يعرف عند هبالاشتراطا لأدائي، ويمكن تلخيص نظرية "سكر" في هذا الصدد بالمعادلة التالية:

$$\text{تكرار السلوك} = \text{صدور السلوك} + \text{تدعيم هذا السلوك لعدد من المرات}$$

لذا يري "سكر"

اذا حصلنا لطلبه عدتعزيز على سلوكيات معينة فإنهم سيقومون بتكرار السلوك بنشاط وقوة، اذا المي حصلوا عدتعزيزي زفانهم سيفقدون الالاهتمام بذلك السلوك وسوف ينخفض أدأؤهم، ويؤكد كذلك أن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياتهم، يثير لديها الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها.

كما يري "سكر"

انا التعزيز بما يتطور ليصبح ذاتيا، حيث يقوم الفرد بسلوكه كما لإشباع حاجات ودوافعه لدهون تأثير خارجي، كالطالبا الذي يقوم بمطالعة بعض الكتب والمؤلفا لئيس منا جلا متحان فحسب، وانا للمتعة وحب المعرفة (غباري، 2008. 145 146).

4 النظرية الإنسانية

يري "ماسلو" أن الإنسان يولد خمسة أنماط من الحاجات مرتبة في شكلها ميكالتالي:

الحاجات الفسيولوجية (دوافع البقاء) وتحتل قاعدة الهرم، ثم الحاجات الامن (دوافع الامن) ثم الحاجات الاجتماعية وفي القمة يوجد الحاجة لتحقيق الذات. (اخراس، الشيخ عام 2008، 40).

كما انه ضمن الهرم متحكماً الدوافع المختلفة في علاقة ديناميكية أساسية، وتظهر هذا العلاقة في الحاجات، الأساسية الأربعة الأولى والتي سماها "ماسلو" الحاجات الحرفانية أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية (تحقيق الذات) التي سماها بالحاجات النمائية.

ويتحدد السلوك البشري في ضوء هذا النظرية من خلال المجاهدة الفردية في تحقيق ذاته، وانا للتنبؤ بهذا السلوك كمحرك ومتما مابنطقاً لإرادة الحرة. (الشريبنو وآخرون، 2008، 110)

5 نظرية التعلم الاجتماعي:

تتطلب هذه النظرية من افتراض رئيسي مفادها أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعة عاتية تؤثر ويتأثر به، حيث لا حظ سلوك الآخرين، ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف، والاتجاهات وانماط السلوك الأخرى، من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك. قام "باندورا" بدمج العناصر المعرفية والسلوكية عندما فسر الدافعية حيث أن نظرية "باندورا" التعلم المعرفي الاجتماعي وثيقة الصلة بالدافعية والتعلم الموجه ذاتياً. حيث يرى "باندورا" أن كلاً من الطلبة القادمين إلى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد، لذا ينبغي أن تتوفر لهم نموذج يستطيعون تقليده، فاعلمون وينبغي أن يكونوا ناجحين قدر المستطاع، ليكون سلوكهم مقوداً لسلوك الطلبة، وكذلك تركز نظرية "باندورا" على دور التعزيز والمحاكاة في التحكم في السلوك وتؤكد النظرية على التقاطع الاحتمالي المتبادل المستمر لكل من السلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية (غباري، 2008: 143-144).

6 نظرية توقع القيمة:

طور أكتنسون نظرية التوقع القيمة وتكمن الفكرة الأساسية في هذا النظرية في أن السلوك يعتمد على القيمة التي يتوقعها الفرد من الوصول إلى النتائج، وتوقعاته لتحقيق هذا النتائج نتيجة أداء السلوك، ففي المواقف المدرسية مثلاً يقدر الطلبة إمكانية وصولهم لتحقيق أهداف معينة، فهم غير مدفوعين لمحاولة ما تبدو مستحيلة لهم، لذا لا يتابعون النتائج التي يدركون أنهم لن يتمكنوا من تحقيقها، كذلك بالنسبة للنتائج التي لا قيمة لها لديهم.

وعليه فإن النشاط الذي يبدد الجهد والوقت في السعي لتحقيقها، ويتوقع أن يحققه قدره على إنجازها.

ويفترض أن الدافعية عبارة عن ناتج مضروب القيمة بالتوقع (الدافعية = القيمة المتوقع *).

ونلاحظ أن هذه النظرية تركز على مجموعة العوامل التي تؤدي إلى الدافعية مرتفعة لدى الأفراد وتلك المرتبطة بتجنب الفشل (ابو جادو، 2007، 66-67)

7 نظرية العزر:

تعد من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل . ويعد عالم النفس "واينر" من أوائل الذين استخدموا هذا النظرية بربطها بالعملية التربوية، ولا سيما بالتعلم وقام بمراجعة آراء "اتكنسون" وما توصل إليه من نتائج، والتي تتمثل في أن الميل الموجه نحو هدف ما يستمر حتى يتحقق هذا الهدف، والفشل في تحقيقه يدفعه إلى التراجع والانسحاب، وبالتالي فإن النجاح يعزز الدافعية، وبذلك يرى "واينر" أن الطلاب يبرزون علة عزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي لمجموعة من العوامل، ولقد ركزت اكتشافات "واينر" على أهمية ربط المهمة بقدرات الطلاب، مما يعزز قدرتهم على زيادة الجهد . كما اقترح "واينر" انعزونا لأسباب النجاح والفشل إلى أربعة عوامل هي: القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ. (الزغلول، الهندواي، 2004، 70).

وهذه النظرية تفيد في فهم مستوى الدافعية لدى من خفضها الدافعية.

8 نظرية التناظر المعرفي:

تؤكد نظرية التناظر المعرفي التطورها

"فستجر أندافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن الانسجام المعرفي، تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام والتوازن المعرفي، وأن مثل هذا الحالة تحدث عندما يلمز الفرد، نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته أو عاداتها السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى الحدوث حالات التناظر المعرفي لديه . وفي هذا الإطار تفترض هذه النظرية أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة الذات (مانحبه وما نكرهه وأهنا وأشكال السلوكنا) كما أننا نعلمنا معرفة بالطريقة التي يسيروا العالم من حولنا . إلحاحاً، فإذا ما تناظر عنصر مع عنصر آخر، حدث التوتر وهناك أكثر من طريقة لحل وضغوط التوتر والعودة إلى الحالة الات ساق (غباري، 2008، 81)

9 نظرية الاستثارة الوجدانية:

تعد نظرية "ماكلياند" نموذجاً لهذا الفئة من النظريات تعرضها الباحثة علنا لنحو التالي: تقوم هذه الفئة من النظريات على أساس افتراض أن أشكال السلوك التي يتبعها الكائن الحي بالقيام بها هي التي تحققها لأشباع، أو تمثل مصدر سرور بالنسبة له، بينما أشكال السلوك التي يتجنبها فهي التي تنزعجه . وتمثل مصدر ضيق بالنسبة له، أي أن هذه النظرية تفترض أن الدافعية هي الرابطة انفعالية قوية علمديتوقعاتنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وبذلك يميل إلى الاقترب أو التجنب وافتعكتسبة تقوم على أساس خبراتنا

السابقة إزاء التعامل مع منبهاتها الحياة. ويضيف "ماكلياند" أن سلوك الإنجاز يعكس مشاعر يختص بعضها بالأمفيا لنجاح حوتعلقا لبعضها الآخر بالخوف من الفشل. وقد مبدل كآساسا نظريا يمكن تفسير نمو الدافعية لإنجاز لدبعضا لافراد، وانخفاضها لبعضها الآخر، وأنه كلما كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية، وكلما كان سلبيا انخفضت الدافعية، كما أن للخبرة أثر على الدافعية لإنجاز (ملحم، 2001 102 103).

10 نظرية التعلم الاستكشافي:

صرح "برونر" في كتابها المعروف (عملية التربية)

أن أي محاولة لتطوير التربية تبدأ أحتما مندو افعال التعلم، وركز علما التعلما لاكتشاف حثيثا نا لاكتشاف لايقود الطلبة إلبت نظيم المواد لاكتشاف، العلاقات تحسب، ولكن يسا عد هم علما تجنب السلبية التي قد تبعد هم عن استخدام المعلوما تالتي اكتسبت سابقا، مما يؤدي إلى الأناطلا بسبقو مونبمعالجة البيئة بشكلا أكثر فعالية، كما لاحظ "برونر" أن معرفة النتائج (التغذية الراجعة والتعزيز) ذات قيمة إذا حاول الطلبة مقارنة ما قاموا به مع ما هو مراد تحقيقه، وبالنسبة "برونر" تعتبر المعلوما تذا تفائدة للطلاب إذا كانت حسب قدراتهم، وإذا شجعت لديهما النشاط الذاتي والدافعية الداخلية (غباري، 2008، 145)

كذلك إن ما يميز التعلما لاكتشاف دور المتعلم حيث يكون نشطا وإيجابيا، ومشارك في عملية التعلم، كما أنه يزيد من استمتاع المتعلم بما يتعلم، وهذا منشأ نه تنمية الجوانب الانفعالية الأخرى التي تدعم عز ذاتية أو داخلية ذات تأثير موجب. ونظرا لأهمية هذا الدافعية التحصيل والتعلم يجب أن يوظف بشكل مناسب. (ملحم، 2001، 292)

7 مقترحات لزيادة الدافعية للطلاب:

لزيادة الدافعية للطلاب مقترحات تؤثر على كفاءة الناتج التعليمي منها ما يلي:

1 أسلوب الأسئلة والمناقشة بدلاً من تقديم المعلوما ت الجاهزة

2 استخدام أسلوب التعلم الذاتي لاكتشاف

3 تعزيز التلاميذ بشكل مناسب وتنويع التعزيزات

4 توظيف نتائج التحصيل في رفع دافعية التلاميذ

5 توفير جو تسوده المحبة والألفة والديمقراطية

6

الاهتمام بالحاجات النفسية ولوجية وحاجات الأمن والسلامة للتلاميذ لانشابا عها يساهم في عملية التعلم

7 تنمية الانتماء والتقبل واحترام المتبادلين للتلاميذ

8 المساهمة في بناء تقدير الذات لتلاميذ

9 الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب متنوعاً ساليب التدريس (العناني،

2005، 95)

كذلك استطاع المعلم إثارة الانتباه والدافعية لتلاميذ من خلال آثار تفكيرية بإحدى الطرق التالية

ة:

1 طرح سؤال يثير الاهتمام متعلقاً بالدرسي توقع وجود بعض المعلومات لتلاميذ .

2 عرض جسماً وشكل غامض وطرحاً لأسئلة حوله

3 عرض فيلماً وأجراء عرض عملياً وتجربة قصير مثير للدرس

4 استغلال الأحداث الجارية في المجتمع لرفع المشاركة والحيوية وجعلها أكثر استعداداً للتعلم

(الصيفي، 2009، 88)

خلاصة:

نستخلص من كل ما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارج

ية، بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى التوازن وأحسن توازن إزالة القلق .

كما أن لها دوراً مهماً في التعلم والاحتفاظ بالذكور والأداء، فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سب

بيل إنجاز أهداف تعليمية معينة علن خوفاً فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحص

يلو النجاح.

الفصل الرابع
الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

المنهج المستخدم

عينة الدراسة

حدود الدراسة

أدوات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبني في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكو مترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية وختاماً بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

1) الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لا بد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية.

لذلك فنحن إذ أقدمنا على مثل هذه الخطوة فذلك لأن البحوث والدراسات في مجال علم النفس وعلوم التربية، لا تخلو من الدراسة الميدانية التي تدعم بشكل كبير وهام الجانب النظري من الدراسة أو البحث، فالدراسة الجيدة لا تكتفي بوصف الظاهرة، وإنما تتعداها لتلجأ إلى التحليل الموضوعي، قصد تأكيد صدف الفرضيات المطروحة في بداية البحث أو نفيها، ونحن قمنا بهذه الدراسة من أجل الوصول إلى عدة أهداف ومنها:

1. ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.
2. تدعيم الجانب النظري من بحثنا، بالجانب التطبيقي الميداني.
3. جمع كل البيانات اللازمة التي لها صلة ببحثنا من جهة، وتخدم الموضوع من جهة أخرى، وذلك باستخدام تقنيات البحث، والمتمثل في الاستبيان.
4. معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث العلمي ومكانته العلمية وذلك قصد التقليل من تلك الصعوبات في الدراسة الأساسية أو محاولة تفاديها.
5. التدريب على خطوات البحث العلمي.
6. الوقوف على حيثيات مجال الدراسة، من حيث الوقوف على الحدود المكانية التي يشغلها مجتمع الدراسة.

7. عرض وتحليل النتائج هذه البيانات باستخدام اختبار T ومعامل الارتباط الخروج من هذا البحث بنتيجة بعد تحليل النتائج والتي بواسطتها نستطيع تأكيد فرضيات البحث او نفيها.

وللتحقق من هذه الأهداف انطلقنا في إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين يومي 1 و 2 مارس 2016 وذلك بعد الحصول على إذن من إدارة ابتدائي بإجراء هذه الدراسة، كما أني قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية صغيرة الحجم تتكون من 30 تلاميذ.

حيث قدمت لهم تقنية البحث المتضمنة استبيان يتكون من 25 بند حول آراء التلاميذ في نوع معاملة المعلمين التي يتلقونها داخل غرفة الصف. والهدف من ذلك يتجلى في تحديد البنود، أو الأسئلة الغامضة وحتى العبارات والمفردات الصعبة والمبهمه لدى التلميذ وذلك من أجل تعديلها أو حذفها وتعويضها بعبارات ومفردات أكثر وضوحا.

وفي ختام هذه الجولة البسيطة تمكنا من التحقق من مختلف الأهداف السابقة.

(2) المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج كما يقال هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من اجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من اجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون بها عارفين، وإذا كانت المناهج او طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع (عمار بوحوش، 1995: 43) فان موضوعنا قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي والذي يمكننا أن نقدم له التعريف التالي:

يعرفه عبيدات ذوقان على أنه : «أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة » (محمد عبيدات واخرون، 1999: 46)

كما يعرفه محمد شفيق بأنه: «طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة» (محمد شفيق، 1985: 80)

فالمنهج الوصفي هو طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية من خلال تصوير الوضع الراهن للظاهرة دون تدخل فيها من طرف الباحث.

ومن بين مميزات هذا المنهج يمكننا أن نذكر:

يوفر هذا المنهج بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الكافية عنها.

يقدم تفسيراً واقعياً لعوامل مرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول في التنبؤ المستقبلي بالظاهرة من خلال التعرف على العوامل المكونة لها والمؤثرة فيها.

يقوم بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون تدخل للباحث في ضبط المتغيرات موضوع الدراسة.

وبما أن المنهج الوصفي يستخدم بشكل واسع في دراسة مؤشرات الظاهرة الإنسانية على خلاف المناهج العلمية الأخرى فإنه المنهج الأنسب الذي يتوافق ومتطلبات دراستنا.

3) عينة الدراسة:

تعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة لتمثل عينتنا للمجتمع الأصلي في مختلف نواحيه.

1 . طريقة اختيار العينة: اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة، لأنها تتناسب مع دراستنا، حيث قمنا بحصر كل أفراد مجتمع العينة وقمنا بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم قمنا بعملية سحب الأسماء حتى استوفينا العدد الذي كنا نرغب في دراسته.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها "العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة" (علي معمر عبد المؤمن، 2008: 193) .

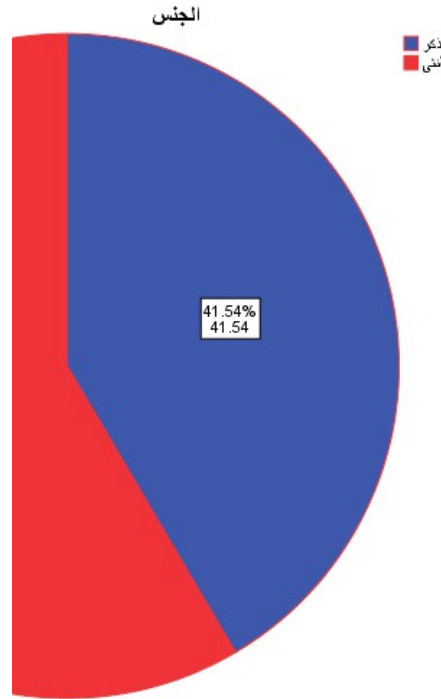
كما تعرف على أنها: العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددتين، ويشترط فيها توفر الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لأن يكونوا ضمن

العينة المختارة. (عبيدات نوقان، 2005، 100)

حجم العينة: يبلغ حجم عينة الاستطلاعية (30) تضم فئة التلاميذ المتمدرسين ذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة منهم (18) إناث و(12) ذكور. ويبلغ حجم العينة الأساسية (65) وكذلك تضم فئة التلاميذ المتمدرسين ذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة منهم (38) إناث و(27) ذكور.

جدول رقم (02) يوضح طريقة توزيع الذكور والإناث.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	27	41.5
انثى	38	58.5
المجموع	65	100



- شكل رقم (01) طريقة توزيع الذكور والإناث .

(4) حدود الدراسة :

من البديهي أن يختار الباحث مكاناً مناسباً لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى أنها مناسبة والتي يمكن عرضها فيما يلي:

4.1- الحدود المكانية:

4.1.1- لمحة تاريخية:

جرت هذه الدراسة في ابتدائية حديبي فرحات بسدي عامر والتي لها بطاقة تعريف وطنية تحمل رقم 281903 كما استفادت عبر مسيرتها القصيرة من عدة مشاريع توسعة وتجديد.

4.1.2- لمحة جغرافية:

تقع ابتدائية حديبي فرحات بدائرة سيدي عامر؛ بولاية المسيلة، بحي المجاهد بمحاذات حي 20 اوت 1955 بجانب الطريق الولائي رقم 06 الرابط بين مجدل وعين الحجل يحدها شمالا شارع وغرابا أيضا شارع وجنوبا مسجد الإمام مالك ابن انس ومن الشرق مساحة فاصلة بينها وبين الطريق المذكور سابقا .

والمساحة الإجمالية لهذه الابتدائية تقدر بـ 302300م² أما المساحة المبنية فهي 142400م² وبالعودة إلى التصميم الهندسي لهذه الثانوية نجدها تحتوي على:

- جناح إداري: يضم مجموعة من المكاتب الخاصة بالمؤطرين الإداريين.
- جناح بيداغوجي: يحتوي على 18حجرة دراسية، إضافة إلى المكتبة.
- المرافق الإضافية: مطعم، ملعب، سكن وظيفي.

4.1.3- لمحة ديمغرافية:

يقدر إجمالي عدد التلاميذ الذين يدرسون بهذه الابتدائية 792 تلميذ منهم 127 تلميذ يدرسون في السنة الرابعة الابتدائية.

4.1.4- أهمية مكان الدراسة:

إن كل ما تم عرضه من خصائص عن مكان الدراسة يجعل منه الوسط الملائم لاحتضان مثل هذه الدراسة وذلك من خلال توفره على الخصائص التالية:

- توفره على عينة الدراسة المناسبة.
- توفره على مجموعة هياكل تسمح بإجراء الدراسة بكل حرية.
- قوبه من مكان إقامة القائمين على هذه المؤسسة.

4.3- الحدود الزمنية:

1- لقد بدأت دراستنا بزيارة استطلاعية دامت يومي 1 و 2 مارس 2016 وهذا الأمر قد تم تناوله تحت عنوان الدراسة الاستطلاعية، وقد اطلقت دراستنا الاستطلاعية في 03 مارس

2016 والتي تواصلت طيلة اليوم، أخرى هي (06،07) مارس 2016، وكان ذلك عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى: دامت طيلة يوم 03 مارس 2016 تم فيها ضبط واختيار أفراد العينة.

المرحلة الثانية: استغرقت هذه المرحلة يوم واحد أيضا وهو 06 مارس 2016 تم فيه تطبيق استبيان معاملة المعلم لتلاميذ.

المرحلة الثالثة: دامت هذه المرحلة يوم واحد 07 مارس 2016 ، حيث تم فيه تطبيق مقياس دافعية الإنجاز.

2. اما الدراسة الأساسية انطلقت عبر المرحل التالي:

المرحلة الأولى: دامت طيلة يوم 10 افريل 2016، حيث تم فيه تطبيق استبيان معاملة المعلم لتلاميذ .

المرحلة الثانية: كذلك دامت يوم 11 افريل 2016 ، حيث تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز.

(5) أدوات الدراسة:

إن أي دراسة علمية لا يمكن التأكد من مصدقة نتائجها إلا إذا تم تطبيق الأدوات المناسبة لها، وهذا ما حاولنا تحقيقه بالاعتماد على أدوات التالي:

1- استبيان معاملة المعلم لتلاميذ.

2- مقياس دافعية الإنجاز

1 – استبيان بالمقابلة:

لقد استعملت من أجل انجاز هذا البحث أداة من أدوات البحث العلمي وهو الاستبيان، حيث عرف احسان محمد حسن 1986 الاستبيان، على أنه الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات، من المبحوثين خلال عملية المقابلة، وهي وسيلة تفرض عليه التقيد بموضوع البحث مع إجراءاته، وعدم خروجه من أطره العريضة ومفاهيمه التحصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية كما أنه سلسلة من اقتراحات التي لها شكل معين، أو ترتيب معين، والتي من خلالها يطالب الرأي أو الحكم أو تقديرا لمسيبين .(احسان محمد حسين، 1986: 65) .

ويعرف عودة أحمد سليمان الاستبيان على أنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها، بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (ريحي مصطفى عليان وعثمان مصطفى غنيم، 2000: 82).

أولاً : صدق المحكمين

قائمة الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية بهدف تعرف على آرائهم حول معاملة المعلم لتلميذ وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي ولهذا الغرض قام الباحثة ببناء الاستبانة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تامة الموفق على كل البنود والتي كان عددها 25 بندا وهي موزعة كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3) : عدد فقرات الاستبانة وفقاً لكل مجال

المجال	أسلوب الديمقراطي	اسوب التسلطي	المجموع
عدد الفقرات	13 — 1	25 — 14	25

جدول رقم (4) : يوضح درجات على البدائل

البدائل	موافق	احيانا	غير موافق
أسلوب الديمقراطي	3	2	1
أسلوب التسلطي	1	2	3

جدول رقم قائمة السادة المحكمين

التخصص	الدرجة العلمية	الاسم و اللقب
علم النفس العمل	أستاذ محاضر " أ "	الطاهر مجاهدي
علوم التربية توجيه وارشاد	أستاذ تعليم العالي	محمد برو
علم النفس المرضي	أستاذ محاضر "ب"	مصطفى بعلي
علم النفس	أستاذ التعليم العالي	ضياف زين

الدين		
مصباح جلاب	أستاذ مساعد " أ "	علم النفس المدرسي
عبد الحميد شحام	أستاذ مساعد " ا "	علم النفس المرضي الاجتماعي
مكفيس عبد المالك	أستاذ مساعد أ	علوم التربية التوجيه والإرشاد

2 - صدق التمييزي :

من خلال الجدول رقم نلاحظ ان المتوسط الحسابي (63) ودرجة الانحراف المعياري (3.04) في بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات الدنيا (50.67) وبانحراف معياري (3.96) اما الفرق بين المجموعتين الدنيا والقصوى فنجد ان قيمة (62.14) بلغت (50.66) وعند درجة حرية (63) وهي دالة احصائيا عند 0.01 مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج المجموعة العليا ونتائج المجموعة الدنيا وبالتالي فللمقياس قدر على التمييز بين اطرائه ومنه نستنتج بانه مقياس صادق .

3 - صدق الفا كرونباخ :

أ- استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وقد بين الجدول ادناه ان قيمة معامل الثبات تقدر ب 60.7 % كما هو موضح في الجدول ادناه وهو يعتبر ثباتا متوسطا، ولكنه مقبول.

جدول رقم (6) : صدق الفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
04	- 607

مقياس دافعية الإنجاز (حموده حسين عبد العال):

وضعه حموده حسين عبد العال 1434 هـ - 2013 م 1989 ، وقد قام بتطبيقه على البيئة السعودية كما هو، بعد حساب ثباته على عينة من المدارس بالرياض وتضح أن

المقياس يتمتع بمستوى ثبات مناسبة، كما إن هذا المقياس يزود الباحثين بتقدير حقيقي عن دافعية الإنجاز لدى الأبناء، كما أنه يتميز بشموله وتغطيته للجوانب الأساسية لدافعية الإنجاز.

بالإضافة إلى ما يتمتع به من خصائص المقياس الجيد من حيث الثبات والصدق في ضوء الدراسات التي استخدمته في مجتمعات مختلفة.

يتكون هذا المقياس من 24 بنداً. وتحتوي على البدائل في الجدول التالية:

جدول رقم (7) : توزيع الدرجات على البدائل

غير موافق	أحياناً	موافق	الاستجابة
1	2	3	الدرجة

(6) 2 - ثبات مقياس:

يمكن الاعتماد على الشروط السيكومترية التي توصل إليها الباحث حيث قام بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما :

2.1. طريقة التجزئة النصفية: حيث كان معامل ثبات المقياس 0.638 بعد تصحيح الطول . بمعادلة (سرومان واون).

2.2. طريقة الفا كرونباخ : حيث كان معامل ثبات المقياس 0.864 .

من خلال ما سبق نستنتج أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات فجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 و بالتالي فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابتاً.

(7) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يعتمد الباحث الذي يقوم بدراسات وصفية لاسيما منها دراسة العلاقات بين العديد من المتغيرات على الطرق الإحصائية المختلفة والمناسبة لطبيعة المتغيرات وفرضيات الدراسة وتحديد نوع العلاقات دلالاتها وكذا معرفة دلالات الفروق بين المتغيرات، لذا فقد اعتمدنا على مجموعة من الوسائل الإحصائية التي قمنا بمعالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية) وتتمثل هذه الوسائل فيما يلي :

01 - النسبة المئوية:

هي عملية تحويل التكرارات المحصل عليها إلى نسب مئوية، وذلك لمناقشتها إذا قمت بجمع الإجابات أي التكرارات مضروبة في مئة مقسمة على عدد أفراد العينة، على صيغة القانون التالي :

$$\frac{ع ر}{ن} = ن م$$

ن م: رمز النسب المئوية، ع ن عدد الإجابات، ن: عدد أفراد العينة ويلجأ إليها الباحث للمقارنة بين المتغيرات سؤال العينة في العينة الواحدة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، وقد استعملت هذه الطريقة في البحث لحساب نسبة المئوية في معاملة المعلم لنوع المتبع (ديمقراطي، التسلطي)

02- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

وقد تم استخدام هاتين الوسيلتين لمعرفة متوسط درجات عينات الدراسة وانحراف القيم عن المتوسط النظري.
حيث يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية ومن أكثر المقاييس الإحصائية استخداما في الدراسات والبحوث الأهمية وسهولة استخراجها .

والقانون المستعمل كالآتي :

$$S = \sqrt{\frac{\sum(X-\bar{X})^2}{N-1}}$$

حيث

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

03 . معامل الارتباط "بيرسون" :

هو مقياس يختبر العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، كما تم استخدامه للكشف عن العلاقة بين نمط أسلوب المعامل المعتمد من طرف المعلم كمتغير مستقل وعلاقته بالدافعية الإنجاز من وجهة نظر العينة. والقانون المستعمل كآتي:

معامل الارتباط بيرسون:

$$\frac{N \sum X.Y - (\sum X).(\sum Y)}{\sqrt{(\sum X^2) - (\sum X)^2} \cdot \sqrt{(\sum Y^2) - (\sum Y)^2}}$$

حيث :

N = عدد أفراد العينة

X = يرمز المجموعة الأولى

Y = يرمز المجموعة الثانية

$\sum X$:مجموع الدرجات المجموعة الأولى

$\sum Y$:مجموع الدرجات المجموعة الثانية

4- اختبار مان-ويتني للمقارنة بين وسيط مجتمعين مستقلين: Mann Whitney Test

يستخدم هذا الاختبار عندما لا تتوافر شروط استخدام اختبار T للعينات المستقلة، أي ان يكون توزيع البيانات توزيعا طبيعيا او ان تكون البيانات المتوفرة هي رتب القيم وليست قيمها، وعليه فان اختبار T لا يعمل في هذه حالات مما تضطر لاستخدام اختبار مان ويتني، حيث انه عمله على رتب القيم.

نتائج اختبار مان ويتي يتكون من جدولين، الجدول الأول يصف العينات المدخلة والثاني يصف قسمة اختبار مان ويتي.

خلاصة:

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم ، واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

تمهيد

5-1- عرض نتائج الدراسة تبعا للفرضيات

5-2- مناقشة النتائج حسب الفرضيات

5-3- الخاتمة

الاقتراحات

تمهيد:

بعد تفرغ استبان. معاملة المعلم لتلميذ. ومقياس. دافعية الإنجاز، تم معالجة البيانات المتوصل إليها إحصائياً، وهي عملية جد مهمة في أي بحث علمي إذ من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة. وفي هذا الفصل سوف نقوم بعرض نتائج الخاصة بكل فرضية وكذا مناقشتها للخروج في النهاية باستنتاج عام.

(1) عرض نتائج الدراسة تبعا للفرضيات:

❖ اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار حيث إن القيمة الاحتمالية لمحاور الدراسة (الديموقراطية، التسلط والدافعية والمعاملة بشقيها الديموقراطي والتسلطي) أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات اللامعلمية في دراسة فرضيات الدراسة.

❖ الفرضية العامة:

توجد علاقة الارتباطية بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

يبين الجدول ادناه ان قيمة الارتباط الثنائية تقدر ب - 0.093 وهي تعبر عن علاقة عكسية بين معاملة المعلم للتلاميذ والدافعية للإنجاز لديهم، وبما أن القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05 حيث قدرت ب 0.46، لا يمكننا رفض فرضية العدم، وبالتالي،

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم (9): يوضح قيمة معامل الارتباط بين معاملة المعلم ودافعية الإنجاز

العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
65	- 0.093	0.460

❖ الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين اسلوب الديمقراطية في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين انتهاج الاسلوب الديمقراطي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين انتهاج الاسلوب الديمقراطي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

يبين الجدول ادناه ان قيمة الارتباط الثنائية تقدر ب - 0.009 وهي تعبر عن علاقة عكسية تكاد تكون منعدمة بين معاملة المعلم للتلاميذ والدافعية للانجاز لديهم، وبما أن القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05 حيث قدرت ب 0.941، لا يمكننا رفض فرضية العدم، وبالتالي، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم(10): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب الديمقراطي ودافعية الإنجاز

العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
65	- 0.009	0.941

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين اسلوب التسلطي في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اسلوب التسلطي في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اسلوب التسلطي في معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم (11) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب التسلطي ودافعية الإنجاز

العدد	معامل الارتباط بيوسون	مستوى الدلالة
65	-0.114	0.367

يبين الجدول ادناه ان قيمة الارتباط الثنائية تقدر ب -0.114 وهي تعبر عن علاقة عكسية بين معاملة المعلم للتلاميذ والدافعية للانجاز لديهم، وبما أن القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05 حيث قدرت ب 0.367، لا يمكننا رفض فرضية العدم، وبالتالي، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معاملة المعلم للتلاميذ ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

لا توجد فروقات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعود لمتغير الجنس.

توجد فروقات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعود لمتغير الجنس.

بما ان المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي فان الباحثة اعتمدت على الاختبارات اللامعلمية (Mann-Whitney) لدراسة هذه الفرضية.

Ranks				
الجنس	عدد الحالات	معدل الرتب	مجموع الرتب	
الذكور	27	36,46	984,50	الدافعية
الإناث	38	30,54	1160,50	
المجموع	65			

يصف الجدول رقم (12): العينتين حيث يظهر لنا أن حجم عينة الذكور 27 ومتوسط رتبهم 36.45 ومجموع هذه الرتب 984.50 ، أما بالنسبة للحجم عينة الاناث 38 ومتوسط رتبهن 30.54 وبمجموع قدره 1160.50 وأن العينة الكلية 65

الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية

الدافعية	
419,500	مان ويتي
1160,500	ويلكوكس و
1,252-	Z
210,	القيمة الاحتمالية
a. Grouping Variable : الجنس	

يبين الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي 0.21 وهي أكبر من 0.05، لذلك لا يمكن رفض فرضية النفي، حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الدافعية لدى الذكور ولدى الاناث.

2) تفسير النتائج

بعد عرض النتائج وتحليلها وفقاً لفرضيات دراستنا ، سنقوم في هذه الخطوة بتفسير تلك النتائج.

3) تفسير نتائج الفرضية العامة:

تفسير نتائج الفرضية العامة التي لم تتحقق ونصت على «وجود علاقة بين معاملة المعلم لتلميذ ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة» إلا أن المفاجأة التي شهدتها نتائج دراستنا هي أن معاملة المعلم لا تؤثر في دافعية الإنجاز عند افراد عينتنا ويمكن تفسير ذلك من خلال التراث النظري ما أشرنا إليه في الجانب النظري ويظهر ذلك من خلال ما تعبر عنه من خصائص المعلم والتي هي تتمثل في قدرة عقلية فوق المتوسط، الرغبة في التعليم، المعرفة معمقة منها(معرفة عامة، معرفة خاصة بمواضيع تعليمية، معرفة طرق ووسائل التعليم، معرفة التلاميذ الذين يعلمهم، معرفة ذاته)، الشجاعة الأدبية، حسن التنظيم والاعداد المسبق، لهذه الخصائص كلها تؤثر في معاملة المعلم وكذلك دوره ومهامه داخل الصف الدراسي منها: التدريس، تنظيم البيئة الصفية، توفير المناخ النفسي والاجتماعي. وكذلك هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية الإنجاز: منها الإنجاز الذاتي، الإنجاز الاجتماعي، العوامل مرتبطة بالأسرة، ضبط المتعلم، اختبار الكافات، اهتمامات التلميذ، مبادرات التلميذ واعتماده على نفسه.

وهذا ما جعل نتائج الدراسة الحالية مختلفة عن نتائج الدراسات السابقة وبالتالي فهي تواجه صعوبات في التعميم.

لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم (10) والتي تقول «توجد علاقة بين أسلوب الديمقراطي ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة» أي أن المعاملة المعلم ليست وحدها تؤثر في دافعية الإنجاز عند عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما أشرنا إليه في الجانب النظري، حيث اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومثلاً على ذلك الدراسة التي قام بها **2004R EBILLE** " التي أوضحت أن «المعلم الذي يعتبر كفعال في مواقفه، له خصائص كتسهيل التعليم، أما المعلم الغير فعال ليس له تلك الخصائص» حيث يرى أن قلة الذكاء والفعالية، يؤثران في دافعية الانجاز. وأكدت دراسة "لويك 1986 " «أن الدافعية الخارجية تؤثر في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور

المعارضة، التجنيب، التجلي، والاعتماد على الآخرين» ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج توضح لنا أن هناك عدة عوامل تؤثر في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، وكانت نتيجة معامل الارتباط برسون ($R_p = - 0.009$) عكسية ضعيف تفرض علينا صعوبة تعميم النتائج.

- لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية كما هو موضح في الجدول رقم (11) والتي تقول «توجد علاقة بين أسلوب التسلطي ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة» أي أن المعاملة المعلم السيئة كانت سبباً في انخفاض دافعية الإنجاز عند عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما أشرنا إليه في الجانب النظري، حيث اتفقت هذه النتيجة مع جل نتائج الدراسات السابقة ومثال ذلك الدراسة التي قامت بها " كونين وجامت 1991 " التي أوضحت أنه «هذه الدراسة ان الأطفال الذي يتولى تعليمهم معلمون عقابيون، يظهرون سلوك عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية» حيث يرى أن المعلم العقابي يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند التلاميذ، فكلما زاد أسلوب العقاب كلما زاد مستوى الرفض. ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج توضح لنا أن المعلم له دور كبير في التخفيف من مستوى الدافعية لدى أبنائها، ولكن نتيجة معامل الارتباط برسون ($R_p = -0.114$) العكسية ضعيف تفرض علينا صعوبة تعميم النتائج.

3.1.2- لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة كما هو موضح في الجدول رقم (12) والتي تقول «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز عند أفراد العينة تعزى الى متغير الجنس» أي ان الفروق الجنسية لا تؤثر في دافعية الإنجاز، وهذه النتيجة تتوافق مع ما أشرنا إليه في الجانب النظري، حيث اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومثال ذلك الدراسة التي قام بها " مخيمر 2001 " التي أوضحت « أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس » وهذا يعني أن عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والاناث في مستو الدافعية للإنجاز. وكذلك هذا ماكدته دراسة "ابوكويك 2009 " والتي أتوصلت الى "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز وكذلك في الدرجة الطلية للصحة النفسية بين افراد العينة تعز لمتغير الجنس " .

ولكن نتيجة " $T = 0.21$ " العكسية ضعيف تفرض علينا صعوبة تعميم النتائج.

الاقتراحات

بعد عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، يمكننا وضع بعض الاقتراحات التي نهدف من خلالها إلى توجيه رسالة لمن لهم علاقة بمستقبل هذه الفئة من الأطفال، لأن الاتزان والسواء بالنسبة لهذه الفئة يعني اتزان المجتمع ورقبه، وعليه يمكن إيجاز هذه الاقتراحات فيما يلي:

✓ الاهتمام بإعداد طلبة السنة الرابعة الابتدائي إلى السنة الخامسة الابتدائي من طرف المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة التربوية ، وذلك بتخصيص برامج لتوعية المعلمين على مدار العام.

✓ على المعلمين تقادي أسلوب رفض وإهمال التلميذ لأن ذلك قد يؤدي النفور المدرسي كما أشرنا إليه في هذه الدراسة وكذلك الحط من قيمة الذات لديهم وفقدان الثقة في النفس وفي الآخرين وبالتالي يتعرضون لأزمات نفسية حادة، كما عليهم تقادي التقبل الدائم والحماية الزائدة والتساهل مع التلاميذ مما قد يؤدي به إلى الاتكالية وعدم اتخاذ قراراته بنفسه وهذا أيضاً كما شاهدنا يؤدي إلى الاضطرابات النفسية، وعلى هذا الأساس فلا بد أن نتقبل التلاميذ في المواقف التي تتطلب القبول ونقسو عليه في المواقف التي تتطلب ذلك.

✓ إن عقد الدورات والمحاضرات التوعوية المعلمين في كيفية التعامل مع التلاميذ.

✓ توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استثارتها.

✓ إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية

التحصيل الدراسي

✓ تعليم التلاميذ أساليب استثارة دافعية الانجاز.

✓ إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة
المنظومة

الخاتمة

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في رفض كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للباحثة من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وفي الختام حاولنا تقديم بعض الاقتراحات لمن لهم علاقة بمستقبل تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي وذلك بهدف الزيادة من نسبة دافعية الإنجاز لديهم.

خاتمة

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين معاملة المعلم للتلميذ ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلميذ سنة الرابعة الابتدائية حديبي فرحات بسيد عامر، وإمكانية التنبؤ دافعية الإنجاز من خلال أساليب معاملة المعلم للتلميذ.

وقد تناولت الدراسات والأبحاث التي أمكنت الباحث من الحصول عليها والتي رأينا أن لها علاقة بموضوع الدراسة سواء كانت مباشرة أو تمس الدراسة من جوانب أخرى وقد جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول حيث تناول الفصل التمهيدي للدراسة وكانت عناصره الإشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة أهداف الدراسة تحديد المفاهيم الدراسات السابقة الفرضيات خلاصة.

وفي الفصل الثاني الإطار النظري والذي قسم إلى فصلين:

الفصل الأول: بعنوان المعلم

الفصل الثاني: بعنوان دافعية الانجاز

بعد ذلك انتقلنا إلى الجانب الميداني والذي قسمنا إلى فصلين: الأول الإطار المنهجي والذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المناسب لدراسة عينة الدراسة، بالإضافة إلى حدود الدراسة: المكانية والزمنية ثم عرفنا أهمية الاستبيان والمقياس التي تم تطبيقها في دراستنا واهم الأساليب الإحصائية المعتمد. أما الفصل الثاني: فقد كان معنونا بعرض نتائج وتحليلها حيث تم فيه عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وربطها بجانب النظري ودارسات السابقة وفي الأخير تم عرض بعض الاقتراحات التي تهم عينة دراستنا.

ولقد توصلت دراستنا إلى نتائج أهمها: عدم وجود علاقة معاملة المعلم لتلميذ ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة لكن عند الإجابة عن الفرضيات الجزئية تفاجأنا بان أسلوب المعاملة الديمقراطي كانت سيئة مما أدت إلى استجابة أفراد العينة عدم وجود دافعية الإنجاز إما معاملة التسلطي كذلك سيئة مما أدى إلى استجابة أفراد العينة عدم وجود دافعية الإنجاز، وكذلك لم نجد فروق تعز إلى متغير الجنس بين افراد العينة في دافعية الإنجاز.

والتالي فان نتائج دراستنا صعبة التعميم ونتمنى أن تكون تمهيد لدراسات أخر حتى نعالج هذا

الموضوع بدق وتمكنا من تعميم النتائج.

ملخص الدراسة

تعتبر الدراسة التي بين أيدينا محاولة لبحث موضوع معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائي وعلاقته بدافعية الإنجاز وقد جاءت دراسة هذا الموضوع وفقاً للآتي:

1 فرضيات الدراسة:

تم عرض مجموعة من الفرضيات، التي كانت بمثابة إجابات مؤقتة للتساؤلات آنفة الذكر، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائي وعلاقته بدافعية الإنجاز

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الأسلوب الديمقراطي ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الأسلوب التسلطي ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

2 منهج الدراسة:

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي، الذي يعتبر الأنسب لمثل هذه الدراسات، التي تتعامل مع الظاهرة الإنسانية وذلك من خلال وصف الظاهرة كما هي دون التدخل.

3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية، التي تعتمد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، التي تم مراعاته الجنس فيها، بعد هذه الإجراءات تم اختيار 65 تلميذ وتلميذة السنة الرابعة الابتدائي من ابتدائية حديبي فرحات بسيدي عامر.

4 أدوات الدراسة:

استبان معاملة المعلم لتلميذ. ومقياس دافعية الإنجاز.

5 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا على البرنامج إحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية) وتتمثل هذه الوسائل فيما يلي: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار مان - ويتنيل للمقارنة بين وسيط مجتمعين مستقلين: Mann Whitney Test لعينتين مرتبطتين.

6 نتائج الدراسة

بالإعتماد على أدوات السابقة تم تحليل معطيات الدراسة ومنه تم التوصل بالى النتائج المتوقعة واخرى غير متوقعة، والتي يمكن عرضها فيمايلي:

1. بالنسبة للفرضية الرئيسية التي تنص توجد علاقة إرتباطية دالة بين أساليب معاملة المعلم لتلميذ ودافعية الإنجاز عند عينة الدراسة فقد اظهرت النتائج بانه لم يتحقق.
2. بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى التي تنص توجد علاقة إرتباطية دالة بين أساليب الديمقراطية ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة لقد أظهرت النتائج بأنها لم تتحقق. ومنه نقبل بالفرضية البديلة التي تنص لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب الديمقراطية ودافعية الإنجاز عند افراد العينة
3. بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي تنص "توجد علاقة إرتباطية دالة بين أساليب التسلطي ودافعية الانجاز عند أفراد العينة أظهرت النتائج بأنها لم تتحقق، ومنه نقبل بالفرضية البديلة التي تنص لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين أساليب التسلطي ودافعية الإنجاز عند أفراد العينة.
4. بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعز لمتغير الجنس أظهرت النتائج بأنها لم تتحقق.

قائمة المراجع

أولاً- قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

المراجع باللغة العربية:

- 01- أحمد غبار يثائر 1998 الدافعية النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- 02- أحمد عبادة 2001 مقاييس الشخصية للشباب والرشد، مركز الكتاب والنشر، ط1، عمان، الأردن.
- 03- أحمد دوقة 2010 واقعا الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة.
- 04- أحمد أبو هلال 1979 تحليل عملية التدريس. (دط) مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن.
- 05- أحمد مختار عضاضة 1962 التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3، مؤسسة الشرق الأوسط، لبنان.
- 06- احسان محمد حسين 2005 علماء اجتماع التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن.
- 07- احسان محمد حسن 1986 الأسس العلمية للمناهج، دار الطليعة، (دط)، بيروت، لبنان.
- 08- الصانع وحسين 1994 القيادة التربوية، القاهرة، مصر.
- 09- التلو وآخرون : علماء النفس العام، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، (دط) ، 2004.
- 10- حنان عبد الحميد العناني 2005 علماء النفس التربوي، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 11- رابح تروكي 1999 أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 12- راضيا لقي 2003 مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 13- صديق محمد عفيفي 2006 دليل المعلم أخلاق المهنة، (دط) منشور المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
- 14- زيدان ناصر الدين 2007 سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية) ديوان المطبوعات الجامعية (دط) الجزائر.
- 15- سلامة السيد الخمس 2000 التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- 16- سامي محمد ملحم 2001 سيكولوجيا التعليم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، .
- 17- صالح محمد عبد أبو جواد 1998 علماء النفس التربوي، ط1، دار السيرة للنشر، الأردن،
- 18- عبد الرحمن صالح الأزرق 2000 علماء النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان مكتبة طرابلس العالمية، ليبيا.
- 19- عبد الحميد الهاشمي 1972 مبادئ التربية العلمية، ط1، الارشاد ببيروت، .
- 20- عبد الرحمن عدس، توفيق محمد الدين 2005 مدخل لعلم النفس، ط2، عمان دار الفكر للطباعة والنشر، .
- 21- عبد القادر ميسوم تحسين 1998 الأداء التربوي الفعال للمدرسين، الديوان الوطني للمطبوعات عالم درسية، دار الصباح الجزائر.
- 22- عبد الغني عبود 1992 التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة،
- 23- عبد المجيد النشواتي 2003 علماء النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،
- 24- عبد الحميد جابر 1985 سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 25- عبد الهادي نبيل أحمد 2004 نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن .

قائمة المراجع

- 26- عبد الحميد الهاشمي 1999 أصول لعلم النفس العام، ط1، جدة الشروق، للنشر والتوزيع.
- 27- عبيدات وقانونا آخرون 2005 البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط9، .
- 28- عمار بوحوش 1995 مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات، الجامعية الجزائر، .
- 29- عماد عبد الرحمن زغول 2006 نظرية التعلم، ط2، دار الشروق، عمان.
- 30- عبد اللطيف محمد خليفة 2000 الدافعية للإنجاز، دار غرب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 31- علم عمر عبد المؤمن 2008 البحث العلمي والاجتماعية، ط1 منشورة الجامعة، ليبيا.
- 32- عبد العزيز السيد إبراهيم 1995 أعداد المعلمين وتدريبهم في البلاد العربية، دار المعارف للعلوم، .
- 33- عبد العزيز السيد البهوش 2006 المدرسة الفاعلة (مفهوم، داراتها، اليات تحسينها) ط1، عالم الكتب، نشر والتوزيع، القاهرة، .
- 34- علنا الشبكي 1965 المدرس في التربية وإدارة الصفوف، (ط) منشور ائدار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان .
- 35- عليا سعد وطفة، عليا سم 2004 علماء الاجتماع المدرسي، بنوية الطاهرة المدرسة سيقو وظيفتها الاجتماعية، ط1، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.
- 36- زكريا احمد الشر بينو آخرون 2008 مسارات العلم النفس، الرياض، مكتبة الشقري، .
- 37- محمديونس 2012 سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الأردن، دار المسيرة، للنشر والتوزيع الطباعة، اعة، .
- 38- محمد شفيق 1985 البحث العلمي، ط1 المكتبة العلمية المكتبة الجامعية الحديثة الإسكندرية مصر.
- 39- محمد عبيدات وآخرون 1999 منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 40- محمد محمود الحيلة 2007 مهارا التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، الأردن.
- 41- محمد الطيب العلوي 1982 التربية والإدارة المدرسية الجزئية، ط2، .
- 42- محمد احمد كريم، فاروق شوقي البويهي، ابتسام مصطفى عثمان 2003 مهنة التعليم ادوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل طاقة الورق، مصر.
- 43- محمد عبد الحليم منسي 1991 علماء النفس التربوي للمتعلمين، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، .
- 45- محمد مقداد وآخرون 1993 قراءات في التقويم التربوي، ط1، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الجزائر.
- 46- محمد منير مرسي 1998 المدرس والمدرسة، عالم الكتب، مصر.
- 47- محمد السر غينيو وآخرون 1963 علماء النفس وأدب المهنة لطلبة المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، (ط) توزيع مكتبة الرشاد، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، .
- 48- محمد زياد حمدان 1981 الرسائل التعليمية مادتها وتطبيقها، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، .
- 49- مصطفى عليانو عثمان مصطفى غنيم 2000 مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) (ط) دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 50- نوال العيشي 2008 إدارة التعلم الصفي، (ط) دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 51- نجيب يوسف يدوي 1965 منهج المدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 52- نادر فهمي الزيد وآخرون 1999 التعلم والتعليم الصفي، ط4، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

قائمة المراجع

المذكرات :

- 01-احمد نجااح احمد 1999 / 2000
العوامل المؤثر على تنمية الدافعية، لدب الطلبة في المدراس الأساسية فيمنطقة، عمان، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.
- 02-اسياق ماشه :
التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم، لدب التلاميذ السنة او لالثانوي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة، 2010 - 2011 .
- 03-أسماء محمد شحادة :
الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدب المعاقين بصريا في محافظات غزة رسالة ماجستير منشورة غزة الجامعة الإسلامية، 2011 - 2012 .
- 04-أسامة إبراهيم محمد الحجي 1996
تنمية دافعا لإنجاز لدب عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الترب جامعة، الملك سعود، 1995 -
- 05-امال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم الدافعية للإنجاز واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بوزيعة، 2007 - 2008 .
- 06-حياة جواهره :
التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية التعلم، لدب التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر غير منشورة جامعة البويرة، 2011 - 2012 .
- 07-سعيدة حر كات، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدب التلاميذ السنة الرابعة متوسطة، مذكرة غير منشورة، جامعة البويرة، 2011 - 2012 .
- 08-سمية حميد او جانة :
دور أسلوب معاملة المعلم في تخفيف من قلق الامتحان، لدب تلاميذ طور المتوسط، أنيل شهادة الماستر علماء النفسال مدرسي، جزائر العاصمة، 2007 - 2008 .
- 09-انسية قيطعان :
تأثير أسلوب معاملة الأستاذ على تقدير الذات، مذكرة لنيل شهادة الدراسات التطبيقية جامعة الجزائر، 2009 - 2010 .
- 10-سهيلة حميش :
التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدب الطلبة السنة الاولى ليمنا لتعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة، 2011 - 2012 .
- 11-ضيف الله العيتبي غازي، اضطراب وضغوط ما بعد الصدمة واثرها على الدافعية للإنجاز والتوجيه المستقبلي، عينة من الشباب الكويتي، رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق، 2000 - 2001 .
- 12-عبد الرحمن محمد عبد الحميد عزت، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكمننا للدافعية للتعلم والخجل الشجاع التحصيل الدراسي، لدب طلاب وطالبات كلية التربية جامعة، الزقازيق، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، 2002 - 2003 .
- 13-عبد الحميد جابر :
أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، لدب طالبات كلية المجتمع في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، 1999 - 2000 .

قائمة المراجع

14- كاهينة حمومي :
أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي بالمركز الجامعي البويرة، 2010 - 2011 .

قائمة المعاجم :

- 01- أبنا المنظور لسانا للعرب، دار صادر، ط1، بيروت، 1990 .
- 02- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2000 دار الشروق، ط1، لبنان، .
- 03- محمد حمدان 2006 معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار المعرفة للنشر الاردان، ط1، .

دراسات معمقة :

- 01- محمد برب غوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1
- دراسات معمقة علما لاجتماع جامعة قسنطينة، 1984 - 1985 .

قائمة المرجع باللغة الفرنسية :

- 01 – Capelle (j) le cole de demain reste a , ’ p, u ,f, paris 1966
- Marcel postic la relation educative univertaire de france paris 1979
- 02 Mnderson uportic o bservation et formatin de enseignant semeed, p, u, f, pris 1990
- 03 –R ,e, bill cite per genexois de jacite paris 2004

قائمة المرجع باللغة الإنجليزية :

- 01 –Keller j motivation ql derign of lutruccion h c m reigelluthed hrtruccion ql design theories and odels qnovarviw of their current status hill dole njerlbqum 1983
- 02 –Raymond .j. Judith. H. eager to learn .helping children become Motikated and love heaming .senfrancixojossey baxd pub.1990
- 03–Ryan R and stiller j throcial comtricl Eds Adrances in Motivation .j and Achieement Vol 1991.
- 04 –Woolblk A Educational psychology NEW JERSEY PRENTIICE Hall 1990.